

بعد 7 أشهر من الحرب على غزة:

إسرائيل تخسر الحاضر والمستقبل



سرحان ناصري (رئيس حزب التحالف من أجل تونس)

دار المحامي ليست "دار أبي سفيان" حتى يأمن من يدخلها
لا تقبل بسجن الإعلاميين والصحفيين بسبب رأي أو موقف



الثلاثاء 06 فيفري 2024 / 8 ذو القعدة 1445هـ / عدد 613

Nouveau

AMINOS

LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE
7J/7, 24H/24

www.topnet.tn

5< أمام تفاقم مصاعب قطاع الأدوية في تونس:

هل تساهم صناعة الأدوية الجنييسة في تخفيف العبء على كاهل المواطن والدولة؟

المهاجرون الأفارقة غير الشرعيين بصفاقس : تجارة مخدرات في المخيمات، و سيارات الكراء تفضح عصابات الاتجار في البشر

12<

تاريخ مواجهات الأهلي و الترجي في نهائي رابطة الأبطال الإفريقية

نهائي 2018 في البال

علي معلول لاعب الاهلي
النهائيات
لا تعترف بالتايخ

ياسين مرياح (مدافع الترجي):
التركيز مفتاح
الفوز باللقب

النجم السابق للاهلي المصري ياسر ريان لـ "24/24"

الأهلي سيدخل مباراة الذهاب بخطة 4-3-3 ومجدي افشة لن يكون اساسيا في رادس

21-22<

مع تسجيل تطور بـ 74%
في سعر التصدير:

زيت الزيتون المعلّب سلاح تونس الفعال لكسب معركة العملة الصعبة

10<

الاقتراحية
محمد بن محمود

هل يستغل الرئيس المصري ورقة كامب ديفيد ضد الصهاينة ؟

بالتأكيد، لقد أثارت الاستفزات الإسرائيلية في رفح حالة من الغضب الشعبي في مصر، وتعبير المعارضة عن رأيها وآراء عموم المواطنين، مع التأكيد على ضرورة أهمية توجهات الشعب والسياسة والدبلوماسية في التحركات الحكومية، والتي يجب أن تتم بحذر تام ودون تهيج المشاعر أو التحريض. وتشير الأخبار الواردة من مصر إلى أن القاهرة تأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل وتتصرف وفقاً للمعلومات الدقيقة التي تمتلكها، ويثق المعارضون والمؤيدون في الأجهزة الرسمية التي تعمل بكل قوة لتفادي تداعيات تأثيرها على الجميع في المنطقة، مع الحفاظ على أن جهود التهدئة ما زالت في صدارة الأولويات لتجنب تصاعد الأزمة الحالية. ويجب أن نفهم أن اتفاقية السلام تخضع للمصالح الإقليمية والدولية، وهو مسؤولية الدولة المصرية. وبالتالي، التلويح بإلغاء الاتفاقية حق مشروع للشعب المصري الذي لم يتوقف يوماً عن التأكيد على استقلاليتها وكرامته.

وفي ضوء ذلك، فإن إدارة الملفات الحيوية تقع على عاتق أجهزة الدولة الرسمية التي تدرك حجم المكاسب والخسائر المحتملة من بقاء الاتفاقية أو إلغائها. ويتمثل الدعم المتفق عليه بين المعارضين في دعم الدولة، مما يوفر فرصة حالية لتصفية خلافات الأحزاب المعارضة.

وقد طالبت الحركة المدنية الديمقراطية، التي تمثل القوام الرئيسي للمعارضة في مصر، الدولة باستخدام كل أدوات ومصادر القوة لرد العدوان ودعت إلى إطلاق سراح السجناء الذين اعتقلوا بسبب التظاهر تضامناً مع فلسطين، وجميع سجناء الرأي. وتسيطر على الحركة المدنية مجموعة من الأحزاب التي تعتمد في خطابها على معارضة التطبيع مع كيان الاحتلال، وظلت تستخدم هذا الخطاب على مر السنين، حتى خلال فترات الهدوء في العلاقات.

ويبقى السؤال الجوهرى هو هل يقوم السيسي بخطوة صحيحة لردع الصهاينة ام ان مصالحه الشخصية ستمنعه من معادة هذا الكيان المحتل ؟

أبيب، خاصة مع اعتبارها عديمة الأهمية على المستوى الرسمي وعدم دورها في تعزيز قدرة الجيش المصري على تأمين سيناء ..

وتعدّ الوضعية أكثر تعقيداً، حيث لم تسهم حالة السلام الهشة مع كيان الاحتلال في تأمين المناطق الصحراوية الشاسعة على الحدود مع غزة، على الأقل قبل اندلاع الحرب الأخيرة. وبعد هذه التطورات، ارتفعت الشكوك حول التزام كيان الاحتلال بالاتفاقية، مما زاد من الاتهامات بمحاولتها إخراج مصر. ومن هنا عادت مطالب تعليق الاتفاقية والتهديد بإلغائها لتصبح مسألة محورية في النقاش السياسي الحالي.

وتشهد بعض الشعارات المناهضة للسلام مع كيان الاحتلال تفاعلاً داخلياً، حيث تحظى بتأييد مباشر من الحكومة لدعمها في الضغط على كيان الاحتلال. وتتعامل القوى السياسية المعارضة، التي تفتقر إلى حضور قوي في الشارع، مع قضية دعم القضية الفلسطينية كأداة قد تُعيد تشكيل علاقتها مع الشعب. ولم تقتصر شعارات الانتقاد لاتفاقية كامب ديفيد على الأصوات المعارضة فحسب، بل استخدمت وسائل الإعلام المقربة من النظام المصري خطاباً مماثلاً. ووصلت المطالبة بتوقيع اتفاقية جديدة قادرة على معالجة الأخطاء الواقعة في الاتفاقية الحالية إلى ذروتها، مما يشير إلى وجود مرحلة جديدة في العلاقات مع كيان الاحتلال تختلف كثيراً عما كانت عليه في نهاية السبعينيات من القرن الماضي.

وتعكس المطالبات بتوقيع معاهدة سلام جديدة بوساطة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي التغيرات التي شهدتها المنطقة في السنوات الماضية بعد خرق إسرائيل لاتفاقية كامب ديفيد. فهذه المطالبات تعني أن الكيان الصهيوني اخترق معاهدة السلام مع مصر، وهو ما يُعتبر إلغاءً للمعاهدة بالنسبة للمصريين. وتؤكد أن مصر جاهزة بعد هذه الخروقات لكل السيناريوهات للحفاظ على أمنها القومي، حيث إنها ليست دولة حرب. وتبرز الحاجة الملحة إلى معاهدة سلام جديدة مع إسرائيل، لأن المعاهدة القديمة أصبحت عبئاً ومُحرجة، على الأقل من وجهة نظر البعض.

بعد سيطرة الكيان الصهيوني على معبر فيلادلفيا من الجانب الفلسطيني، طُرحت مجدداً في مصر مطالب بمراجعة معاهدة كامب ديفيد مع إسرائيل، مما زاد من المطالب بإلغائها أو تعديلها. ويشتل هذا الجدل حكومياً في أوقات التوتر في قطاع غزة، ولكنه يتلاشى بعد تهدئة الأوضاع. وقد رفعت المعارضة المصرية وجماعات من النخب السياسية دعوات لإلغاء اتفاقية السلام مع الكيان الإسرائيلي، المعروفة باتفاقية كامب ديفيد، وذلك بعد التوسع العسكري الإسرائيلي في شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، واستحواذ الكيان على المعبر البري من الجانب الفلسطيني. هذا الاستحواذ زاد من رفض المعاهدة من قبل مؤيدين ومعارضين للنظام المصري، في ظل غضب عام وعالمي متصاعد تجاه الجرائم الإسرائيلية. وفي هذا السياق فقد أعلنت الحركة المدنية الديمقراطية، التي تضم عدداً من الأحزاب والشخصيات العامة المعارضة، بوضوح أن دخول كيان الاحتلال لمنطقة رفح يُعتبر انتهاكاً صريحاً لبنود اتفاقية كامب ديفيد، مؤكدة بأنها أسقطتها عملياً من جانب واحد"، كما طالبت بشكل صريح بإلغاء الاتفاقية وكل ما يترتب عليها من تداعيات، وطرده البعثة الدبلوماسية الإسرائيلية من مصر، وقطع العلاقات الدبلوماسية.

وتأتي هذه التصريحات في ظل مساعي الدولة الرسمية لضبط النفس والتحكم في التوترات، مع التزامها بتجنب التصعيد الذي قد يؤدي إلى عواقب سلبية على المنطقة بأسرها. ويُفسر بعض المعارضين هذه المطالب على أنها ضغط مباشر على الحكومة المصرية لاتخاذ إجراءات قوية لمواجهة الانتهاكات الإسرائيلية. ويُعتبر هذا الخطاب إشارة سياسية لارتفاع مستويات الغضب الشعبي في مصر تجاه كيان الاحتلال، مما يعزز الدعوات إلى اتخاذ إجراءات فورية لضمان عدم المساس بالأمن القومي.

ورغم أن اتفاقية كامب ديفيد استمرت على مدى سنوات، إلا أنها لم تخل من المزايدات بين بعض قوى المعارضة في مصر. لكن موقف النخب الداعمة اليوم يثير تساؤلات كثيرة حول احتمالية حدوث زلزال في العلاقات المصرية مع تل

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@avant-premiere.com.tn

الهاتف: 29 903 073



الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد
10000 نسخة

أوريدو تحتفي بعيد الأمهات وتمنح فرصة الفوز بمبلغ 10 آلاف دينار

بمناسبة الاحتفال بعيد الأمهات وهو موعد على غاية من الأهمية بالنسبة للشركة قامت أوريدو بإعداد برنامج احتفالي متميز بهدايا ومفاجآت رائعة!

انطلق التشويق من 13 ماي الجاري وسيواصل إلى غاية يوم 26 ماي 2024، وذلك بشحن الهاتف انطلاقاً من 3 دنانير فقط أو تفعيل أحد باقات عرض على*#121 وسيتم منح جائزة قيمتها 10 آلاف دينار لشخصين محظوظين!

تمثل هذه المبادرة فرصة مثالية لتكريم جميع الأمهات اللاتي يجعلن حياتنا مميزة بطريقة خاصة. مع أوريدو، يمكنك تحويل عيد الأمهات إلى احتفال لا ينسى! المشاركة سهلة للغاية: قم بشحن رصيدك أو تفعيل باقتك عبر*#121 وسيتم تسجيلك تلقائياً في السحب. وإذا لم يكن لديك باقة إنترنت، يمكنك زيارة أحد متاجر Ooredoo لتعبئة استثماراً للمشاركة. فرصتك في الفوز ستتضاعف بـ 1000 إذا استخدمت تطبيق MyOoredoo.

انضم إلينا للاحتفال بعيد أمهات مليء بالمفاجآت والجوائز! اشحن، فغل، وكن جاهزاً للفوز بـ 00010 دينار! سيُجرى السحب يوم الاثنين 27 ماي 2024. كن مستعداً لمعرفة ما إذا كنت أحد الفائزين المحظوظين!

توزر

جولات ترفيهية بواسطة القطار السياحي

نظم فوج الطموح للكشافة التونسية بزواوية العرب رحلات ترفيهية يومية للأطفال بمعتمدية دقاش، بواسطة القطار السياحي الذي تحول داخل مناطق العمران إضافة إلى زيارة المناطق الأثرية والفضاءات الترفيهية داخل الواحات ووسط مدينة دقاش، حيث أقل في هذه الجولات أطفال عدد من المؤسسات التربوية والطفولة والجمعيات المختصة في رعاية الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد استمتع بأولى جولات القطار السياحي تلاميذ أقسام السنة الثانية بالمدارس الابتدائية زاوية العرب، حيث جابوا المسلك السياحي في موقع قبة الروماني داخل واحة المحاسن و موقع كسيتيليا و مناطق بواحة دقاش قبل زيارة حديقة حيوانات بفضاء ترفيهي خاص.

وتواترت الرحلات لمدة 4 أيام حيث أقل القطار عدد كبير من أطفال المؤسسات التربوية والطفولة وجمعيات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ورياض الأطفال من كل مناطق المعتمدية زاروا خلالها العديد من الأماكن. وقد مثلت الرحلة مناسبة لتقديم معلومات للتلاميذ وتنظيم ورشات في حديقة الحيوانات والإطلاع على أنواع الحيوانات وتصنيفها حسب نوعية غذائها، و إعداد ورشات في الرسم.

كما أقل القطار بعد ذلك الأطفال المنتسبين إلى فرع دقاش للاتحاد التونسي لاعانة القاصرين ذهنيا في جولة ترفيهية تخللتها فقرات تنشيطية ومهرج، في محاولة من فوج الكشافة التونسية لإدخال البهجة عليهم.

محمد المبروك السلامي

اشرف عليها والي توزر

جلسة حول الاستعدادات لامتحانات الوطنية

خصصت جلسة العمل التي أشرف عليها محمد أيمن الجاوي، والي توزر، للإستعداد للإمتحانات الوطنية للسنة الدراسية 2024/2023، وضبط كافة الإجراءات التنظيمية والإحتياجات الأمنية، ومنها القيام بالمعاينات الميدانية اللازمة لجميع المراكز بما يضمن سير كل الإمتحانات في أفضل الظروف وأحسنها.

حيث سيحتاز 1687 تلميذا امتحان البكالوريا، ينتمون لـ 9 مؤسسات عمومية و 7 مؤسسات خاصة ومرشحين بصفة فردية و 345 مترشحا لشهادة ختم التعليم الأساسي العام تابعين لـ 15 مؤسسة عمومية و 2 مؤسسات خاصة و 624 مترشحا لإجتياز مناظرة الدخول للمدارس الإعدادية النموذجية تابعين لمختلف المدارس الإبتدائية والخاصة بالجهة.

ودعا الوالي جميع الأطراف المعنية لضرورة الحرص على توفير كل المستلزمات اللوجستية والموارد البشرية بمختلف مراكز الإمتحانات والتجميع والإصلاح، وتوفير الظروف الملائمة لفائدة الإطارات التربوية والعملية والتلاميذ بالمراكز المذكورة، مؤكدا على وجوب تأمين أسطول النقل وضمان خدمات منتظمة لنقل التلاميذ في ظروف جيدة.

محمد المبروك السلامي

بمبادرة من تلاميذ مدرسة العربية بنابل:

"سوق تضامني" لفائدة جمعية الأطفال فاقد السند

سماح باشا

أكد مفتاح الشايب مدير مدرسة العربية أن هذه المبادرة ليست الأولى وسبق للمدرسة أن قامت بالعديد من المبادرات على غرار شراء لوازم وأدوات لفائدة مدارس ابتدائية والمساعدة في تهيئة بعض المدارس.

وقال الشايب أن الهدف من هذه المبادرة هو أن يعرف التلميذ قيمة الأشياء ويميز بين الغذاء الصحي وغير صحي، ويتعرف على كيفية التعامل بالقطع النقدية.

وأضاف الشايب أن المبادرة نجحت بفضل التلاميذ والاولياء.

ومن جهتها أكدت جيهان الكوش مؤسسة المدرسة أنهم يقومون بمساعدة الجمعيات الخيرية من خلال جمع التبرعات والمساعدات، وأضافت أن هذه النوعية من المبادرات هي الأولى وكانت إقتراح من التلاميذ.

وقال الكوش أن الهدف من هذه المبادرة هو ترسيخ مبادئ التضامن والتآزر والمساعدة لدى التلاميذ وشعورهم بالأطفال فاقد السند. وأوضحت الكوش أن هذا يندرج ضمن البرنامج الدراسي ليزرع فيهم حب الغير والمساعدة.

سرحان ناصري (رئيس حزب التحالف من أجل تونس) دار المحامي ليست "دار أبي سفيان" حتى يأمن من يدخلها

لا تقبل بسجن الإعلاميين والصحفيين بسبب رأي أو موقف

- ومن يتحمل المسؤولية حسب رأيك في ما آلت إليه الأوضاع؟

كنا سابقا قد حملنا المسؤولية للترويكيا وعلى رأسها الرئيس المؤقت المنصف المرزوقي الذي ألغى التأشيرة للعديد من الدول الإفريقية وفتح المجال للتوافد على تونس وجعلها أرض عبور، وفي فترة أخرى نحمل السلط المسؤولية في عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة لحراسة الحدود ومنع المهاجرين من التدفق على أراضيها، هذا ولا ننسى أيضا مسؤولية البعض من شعبنا الذي قبل أن يؤوي المهاجرين غير الشرعيين على غير الطرق القانونية والذي أيضا استغل حالات الفقر للمهاجرين وقام بتشغيلهم بطريقة غير قانونية وحتى غير إنسانية.

- كيف ترى المشهد السياسي الحالي في البلاد؟

حاليا المشهد السياسي يشكو من الضبابية خاصة في غياب دور الأحزاب الوطنية وحياد بعض مكونات المجتمع المدني والمنظمات عن الدور الموكل لهم، كما نعتبر أن العمل الحكومي اليوم لا يستجيب لانتظارات الشعب التونسي ونعتقد أنه حان الوقت ليقوم السيد رئيس الجمهورية بمراجعة الملف الحكومي والتعيينات صلب الدولة. نحن في سنة انتخابية ومنتظر تنظيم الانتخابات الرئاسية في الأجل وضمان حق الراغبين في الترشح.

- في سياق انتظار الانتخابات الرئاسية القادمة هل قررتم ترشيح شخصية من حزبكم؟

التحالف من أجل تونس غير معني بتقديم مرشح للانتخابات الرئاسية 2024.



محمد عمار

امام انشغال الراي العام التونسي بعيد القضايا المهمة مثل الحديث عن ضرب حرية التعبير عبر استعمال الفصل 54 وسجن عديد الصحفيين وايضا حول ملف الأفارقة اضافة الى عديد المواضيع التي تصف بانها تهدد الأمن الوطني للبلاد وتهدد حتى سلامة المواطنين وأمنهم الغذائي. كان لـ "24/24" هذا الحوار مع سرحان الناصري رئيس حزب التحالف من أجل تونس لنستطلع منه موقف حزبه من مجمل هذه الملفات.

- ما هو تقييمك للجدل الحاصل اليوم بعد إيقاف المحامية سنية الدهماني؟

ما يحصل اليوم في علاقة بملف إيقاف المحامية سنية الدهماني هو توظيف واضح لتجاوزات سياسية بين السلطة من جهة والصحافة وقطاع المحاماة من جهة أخرى. أولا السيدة سنية الدهماني محامية وتفقه في القانون الذي يجب احترامه، وهي لم تحترم القانون ولم تمتثل لاستدعاء النيابة العمومية وعند اصدار بطاقة جلب قامت بالهروب والتحصن بدار المحامي وأكدت أنها تتمرد على السلطة القضائية. دار المحامي ليست بدار أبي سفيان حتى يأمن من يدخلها. وقد قام وكيل الدولة العام باعلام رئيس الفرع الجهوي للمحامين باستدعاء المحامية سنية الدهماني عملا بالإجراءات إلا أنه وقع التستر عليها، ما قامت به سنية الدهماني في برنامج تلفزي فيه تشويه للدولة وللصورة تونس في الاعلام. وما رأيناه من تحركات داخل دار المحامي من اعلام أجنبي وسياسيين زاد من تعكير الأجواء وكنا شاهدنا تصعيدا واستغلالا للأزمة من طرف من هم معارضين للسلطة وخاصة جبهة الخلاص والاخوان تحديدا.

سيسى ومراد الزغدي؟

الملف معهود للنيابة العمومية وفي غياب للتفاصيل وحيثيات القضية لا يمكن أن نخوض في الملف وعلينا ان نترك القضاء يقوم بمهامه، لكن يبقى موقفنا واضحا أننا لا نقبل بسجن الإعلاميين والصحفيين بسبب رأي أو موقف. ومن جهة أخرى أيضا لا نقبل بأن يتم تشويه تونس والدولة ورموزها في المنابر الإعلامية.

- لكن هنا من يقول ان هناك تخوفات اليوم من واقع الحريات فكيف ترى ذلك؟

لا أعتبر أن الحريات مهددة اليوم خاصة وأنها مكفولة بالدستور، كما نرى العديد من المنابر الإعلامية تتحدث وتناقش وتعارض السلطة من أعلى هرمها الى أصغر موظف في الدولة ونرى حضورا يوميا للمعارضين في كل وسائل الاعلام وهناك مؤسسات

ويكفل حق كل من تعرض للإعتداء.

- بالعودة لقضية الأفارقة من جنوب الصحراء الموجودين في تونس هناك جدل كبير بخصوص هذا الملف فما هو موقف حزبكم؟

نحن نعتبر موضوع الأفارقة من أهم وأخطر المواضيع التي تهدد الأمن الوطني للبلاد وتهدد حتى سلامة المواطنين وأمنهم الغذائي والصحي. ونحن متأكدون من أن بعض المهاجرين غير الشرعيين يريدون البقاء في تونس ويفضلون الاستيطان على أراضيها. ونحن نرفض أي برنامج للاستيطان والتوطين على الأراضي التونسية. ومما زاد من تأزيم الأوضاع هو الدور المشبوه الذي تلعبه الجمعيات والمنظمة الممولة من الخارج بهدف الدفاع عن اللاجئين والمهاجرين خدمة لأجندات الاتحاد الأوروبي الذي يريد من الدولة التونسية أن تحرس حدودها.

اعلامية اتخذت المعارضة خطأ تحريريا. كما ان قوى المعارضة ومنذ 25 جويلية 2021 لم تتوقف عن تنظيم الوقفات الاحتجاجية والمظاهرات فعن أي تهديد للحريات نتحدث.

- هناك من يعتبر ان المرسوم 54 سيف مسلط على الصحفيين وعلى السياسيين الذين ينتقدون السلطة الحالية؟

المرسوم 54 هو سيف مسلط على كل من يتعمد تلب الأشخاص وهتك أعراض الناس والتشهير، لكن في بعض الأحيان نرى صحفيين وسياسيين يتجاوزون القانون مما يعرضهم للعقوبة تحت طائلة المرسوم 54 وكنا رأينا سابقا حملات وصلت للتحريض على القتل تجاه سياسيين. لكن بالنسبة لموقف الحزب نرى أنه من الأحسن تنقيح هذا المرسوم وإلغاء الفصل 24 المتعلق بالتلب لأن التلب له نصوصه في المرسومين 115 و116

المرسوم 54 هو سيف مسلط فقط على من يتعمد تلب الأشخاص وهتك أعراض الناس والتشهير بهم "التحالف من أجل تونس" غير معني بتقديم مرشح للانتخابات الرئاسية

- كيف تتابع أيضا إيقاف برهان

أمام تفاقم مصاعب قطاع الأدوية في تونس:

هل تساهم صناعة الأدوية الجينية في تخفيف العبء على كاهل المواطن والدولة؟



عرفت تونس في السنوات الأخيرة أزمة فقدان الدواء، وبلغت الأزمة في العامين الماضيين أوج تفاقمها ما دفع عددا من الصيادلة ومخابر إنتاج الدواء إلى إعلان حالة الطوارئ جراء فقدان عدد كبير من الأدوية، خاصة منها التي توصف للمرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة والأدوية التي توصف لتخفيف الآلام وغيرها من الأدوية الحياتية.

وشملت أزمة فقدان الدواء الصيدليات الخاصة والصيدليات العمومية داخل المستشفيات، لعدة أسباب أهمها الأزمة المالية الخانقة التي عرفتتها مخابر الأدوية والصيدلية المركزية. بالتوازي مع الأزمة الاقتصادية التي عاشتها البلاد خلال السنوات الماضية والتي أثرت بشكل مباشر على القطاع الصحي ككل وعلى القطاع الدوائي بصفة خاصة، دعت عدة جهات إلى تشجيع الصناعة المحلية للأدوية أو ما يسمى بـ"الأدوية الجينية" وذلك للضغط على التكلفة والنفقات الصحية الموكولة لوزارة الصحة، فضلا عن تقليص تكلفة الأدوية بالنسبة للمواطنين، بالنظر لكون تكلفة الدواء الجيني أقل بنسبة 40 بالمائة، بما يحقق الفائدة الاقتصادية للدولة وللأسرة التونسية على حد سواء عند استعمال هذا الصنف من الأدوية.

ما هي الأدوية الجينية وهل تصنع في تونس؟

الدواء الجيني، أو المعروف باسمه الشائع "الدواء المكافئ"، هو دواء يحتوي على المادة الفعالة الموجودة في الدواء الأصلي بالضبط عادة ما يكون سعر الدواء البديل أقل من سعر الدواء الأصلي، ولكن التأثير نفسه.

وعلى المستوى الوطني، يُصنع في تونس 3168 دواء جينيسا و46 دواء من البدائل الحيوية، كما أن "الصناعة الدوائية في تونس موجودة منذ أكثر من 40 سنة، ما جعل البلاد التونسية رائدة في المجال على النطاقين الإفريقي والعربي.

الأيام الدولية الدولى للأدوية الجينية والبدائل الحيوية

نظمت الجمعية التونسية للأدوية الجينية والبدائل الحيوية بالتعاون مع وزارة الصحة، ندوة صحفية يوم الثلاثاء 14 ماي 2024، لتسليط الضوء على برنامج "الأيام الدولية الأولى للأدوية الجينية والبدائل الحيوية" المبرمج تنظيمها يومي 17 و18 ماي الجاري بالعاصمة، بمشاركة مختصين وخبراء وصناعيين في المجال من تونس ومن عدد من الدول الأجنبية.

وكشف رئيس جمعية الأدوية الجينية والبدائل الحيوية كمال إيدر، إن أكثر من 3 آلاف رخصة منحت في تونس لترويج الأدوية الجينية وبالإسم العلمي لا تتجاوز 1200 وأكد أن الدواء الجيني يتم اعتماده بعد إثبات نجاعته وفعالته إثر دراسات علمية لا شك فيها، كما أن الدواء الجيني محمي بتجربة علمية ويمكن من ترشيده النفقات. كما لفت لكون تونس تعد من أول البلدان التي شرعت ووضعت نصوصا قانونية تمكن من إجراء تجارب على الأدوية الجينية.

وبالنسبة لتنظيم "الأيام الدولية الأولى للأدوية الجينية والبدائل

الحوية"، أكد رئيس جمعية الأدوية الجينية والبدائل الحيوية كمال إيدر، أنها تندرج في إطار التحسيس بأهمية الأدوية الجينية، معتبرا أن مثل هذه المنتديات تساهم في نشر المعلومات حول الأدوية الجينية للتعريف بأهميتها وفائدتها والتشجيع على استعمالها، بما يستدعي تعزيز تكوين الأطباء والصيادلة وكل العاملين في القطاع الصحي، والإطلاع على تسميات هذه الأدوية لتحقيق المنفعة للمجموعة الوطنية. وأشار إلى أن الأدوية الجينية لها براءة الأدوية الأصلية، وأكدت كل الدراسات العلمية نجاعتها وفعاليتها بعيدا عن أي مخاطر، مضيفا إن "نسبة هذه الأدوية في انقلترا وأمريكا والمانيا تتجاوز 70 بالمائة، ولا بد أن ترفع تونس من نسبة الأدوية الجينية خاصة وانها تحتوي على نفس التركيبة ونفس التكافؤ الحيوي للدواء الأصل.

كما قدم إيدر تعريفًا للدواء الجيني مبينا أنه بعد 20 سنة يمكن إستعماله ويصنعه كل مصنع في العالم أو في تونس وله ترخيص من وزارات الصحة ويسند لمصانع تستجيب لدواوين علمية تتوفر فيها مقاييس الجودة.

الأدوية الجينية من الأمن القومي الدوائي

من جانبه، اعتبر الرئيس المدير العام للصيدلية المركزية مهدي الدريدي أن الأدوية الجينية والمصنوعة محليا من الأمن القومي الدوائي باعتبار قيمتها الاقتصادية، مشيرا إلى وجود توجه عالمي نحو تعزيز استعمال الأدوية الجينية والمصنوعة محليا.

وأكد الدريدي عدم وجود أفضلية بين الدواء الجيني والأصلي باعتبار أن لهما التركيبة والفاعلية نفسها، وفي تونس تخضع الأدوية الجينية إلى معايير جودة عالية ومراقبة مشددة وقال الدريدي "نشجع صناعة الأدوية الجينية ولكن نسجل عدم إقبال من طرف الأطباء والمواطنين تجاه هذه الأدوية"، رغم أن اللجوء إلى الأدوية الجينية يحافظ على الموازنات المالية واقتصاديات الصحة في تونس.

وأفاد المدير العام للوكالة الوطنية للدواء ومواد الصحة، عبد الرزاق الهذيلي، خلال الندوة الصحفية، أن تونس رائدة في المجال الدوائي على النطاقين الإفريقي والعربي. وأبرز الهذيلي أهمية تشجيع الصناعة الدوائية الوطنية لما توفره من

أرباح، الأمر الذي يدعو، وفق رؤيته، إلى إعادة النظر في القوانين المنظمة للقطاع والتي أضحت "غير ملائمة" لتطور هذه الصناعة، سيما وانها تمثل اليوم السياق، إلى أن الجهات المعنية بصد مراجعة القانون عدد 73 المنظم للمهن الصيدلية بهدف تيسير مهام المصنعين التونسيين، خاصة وان الدواء الجيني ذو جودة ومعادل للأصلي، بالإضافة إلى دعم صناعة المواد الأولية، مشددا أيضا على ضرورة مراجعة مسالة التسعير التي وصفها بـ"الكارثية" في تونس.

وذكر بأن أحداث الوكالة الوطنية للدواء ومواد الصحة سنة 2023 يتنزل ضمن ارادة سياسية لتحقيق التوازن وتعزيز الصناعة الوطنية ومراجعة السياسات الدوائية، مشيرا إلى أن كل وكالات الدواء في العالم هي من تقوم ببلورة السياسات الدوائية وصناعة ادوية باقل تكلفة وجودة عالية.

وللإشارة فسيتحتضن قصر المؤتمرات بالعاصمة أيام 17 و18 ماي الجاري النسخة الأولى لمؤتمر الأدوية الجينية والبدائل الحيوية في تونس والذي تنظمه الجمعية التونسية للأدوية الجينية.

فيروس "بنتيوم" يهدد صابة الطماطم فلاحو تابل يطالبون بتدخل السلطات



سماح باشا

وجه عدد من الفلاحين بولاية نابل، نداء استغاثة للمطالبة بجبر الأضرار التي لحقت مساحات شاسعة من صابة الطماطم المعدة للتحويل لهذا الموسم، الذي من المنتظر أن تنطلق عملية جنيها وتحويلها في غضون شهر، و طالبوا بتفعيل التعويض وجبر الضرر من خلال استغلال المبالغ المتأتية من الأداءات المفروضة عليهم والمتمثلة في اقتطاع 5 مليمات على الكغ الواحد من الطماطم في كل موسم حسب القانون عدد 57 المؤرخ في 22 ماي 2001.

ارتفاع كلفة الإنتاج وتراكم الديون

قال كاتب عام الجامعة الجهوية لزراعة الطماطم بنابل، محمد بن حسن، في تصريح لمراسلة صحيفة "24/24" إن الأضرار الفادحة التي مست فلاحي الجهة، تستوجب تدخل الدولة لاسيما وانهم يعيشون أزمة مادية نظرا لارتفاع كلفة الإنتاج وتراكم الديون نتيجة الاقتراض عند بداية الموسم الفلاحي، خاصة وان تكلفة الهكتار الواحد من الطماطم تناهز 10 آلاف دينار.

تفشي فيروس "بنتيوم"

أوضح بن حسن أنه مع بداية شهر ماي الجاري، شهدت مساحات شاسعة من محاصيل الطماطم بعدد من المناطق بولاية نابل على غرار الميدة وقربة بروز وتفشي فيروس «بنتيوم»، مضيفاً ان الجامعة اتصلت بخلايا الإرشاد التابعة للمندوبية الجهوية للفلاحة حيث تمت معاينة الأضرار وتقديم النصائح للفلاحين لإنقاذ ما تبقى من المحاصيل المتضررة من الطماطم لاسيما وان نسبة التضرر ناهزت في بعض المناطق 100 بالمائة.

لجنة وطنية فنية لتقييم الأضرار وإيجاد حلول

وفي هذا السياق، دعا بن حسن، إلى تكليف لجنة وطنية فنية للقيام بمعاينات ميدانية وتقييم الأضرار والتدخل العاجل لإيجاد حلول الكفيلة لإنقاذ الفلاحين وجبر الضرر لتجاوز

تراجع المساحات المزروعة من الطماطم

وفي سياق متصل، أرجع بن حسن تراجع المساحات المزروعة من الطماطم بحوالي 30 بالمائة، حيث قدرت ب3000 هكتار مقابل 4000 هكتار خلال الموسم الفارط إلى نقص المياه وعزوف الفلاحين والتوجه نحو زراعات بديلة كالحبوب والأشجار المثمرة نظرا لغياب المردودية وعدم القدرة على تغطية كلفة الإنتاج. وشدد على ضرورة وضع خطة وطنية لاعتماد البذور المحلية الممتازة على مستوى وطني وتوظيف الكفاءات الوطنية في البحث العلمي بهدف التخلي عن التوريد لضمان الجودة والضغط على التكلفة، داعيا إلى القيام بدراسة لحماية منظومة الطماطم من الاندثار والحفاظ على الامن الغذائي.

هذه الأزمة وفتح تحقيق لمعرفة الأسباب ومعاينة المخالفين، مقترحا إعفاء الفلاحين من القروض المسندة من البنوك لاسيما وان الدولة ملزمة في هذه الوضعية بتوفير الدعم لهم، وفق قوله.

الفلاح في حالة تهميش

وتوجه بن حسن بنداء إلى رئيس الاتحاد التونسي للفلاحة للتدخل والدفاع عن منظوريه وحقوقهم المشروعة للحفاظ على هذا القطاع، الذي يتطلب إصلاحا شاملا، لاسيما وان الفلاح يعيش حالة من التهميش منذ سنوات وسط غياب الدعم، مطالباً بالإعلان عن السعر المرجعي للطماطم المعدة للتحويل والذي يجب أن لا يقل عن 350 مليم للكغ لجباية الكلفة.



الرديف

مواد مخدرة بمنزل مروّج مخدرات

تمكّنت الوحدات الأمنية التابعة لفرقة شرطة النجدة بالمتلوي و مركز الأمن الوطني بالرديف من القبض على مروّج مخدرات، باحدى احياء الرديف، محل 3 مناشير تفتيش، وقد تم العثور بمنزله على 17 قطعة من مخدر القنب الهندي و 4 حقن و آلة حادة ومبلغ مالي قدره 275 دينارا وبعد استشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقفصة اذنت بالاحتفاظ به من أجل "مسك واستهلاك وترويج مادة مخدرة" وتعهدت فرقة الشرطة العدلية بالمتلوي بالأبحاث.

محمد المبروك السلامي

مدنين

وفاة 4 أشخاص بعد تناول مادة القوارص

شهدت جزيرة جربة وفاة 4 أشخاص يشتبه في احتسائهم عطر "القوارص"، في انتظار تأكيد تقرير الطب الشرعي. وقد تمّ إنقاذ 3 أشخاص آخرين بعد إخضاعهم الى غسيل المعدة، والاحتفاظ بأحد الأشخاص في ملف القضية من أجل بيع مواد فاسدة وسامة وغير صالحة للاستهلاك، وحجز كمية منها لعرضها على الاختبار من أجل تحديد النوعية.

محمد المبروك السلامي

جرجيس

وفاة كهل في اصطدام سيارة بدراجة نارية

جد حادث مرور أليم بالطريق الرابطة بين جرجيس وبنقردان على مستوى منطقة شكربان، يتمثل في اصطدام سيارة بدراجة نارية أسفر عن وفاة سائقها، وهو كهل في العقد الرابع من عمره، على عين المكان.

محمد المبروك السلامي

قفصة قصر

حادث أليم

شهدت قصر قفصة حادث مرور أليم بالطريق الوطنية عدد 15 الرابطة بين قفصة و قابس قبالة مقر البلدية، تسبب في وفاة طفلتين على عين المكان كانتا بصدد قطع الطريق بعد خروجهما من المدرسة دهستهما شاحنة ثقيلة.

محمد المبروك السلامي

قابس

وفاة ستيني في انقلاب سيارة

جد حادث مرور أليم بالطريق السيارة "أ01" على مستوى منطقة عزّام مارث، من ولاية قابس، أسفر عن وفاة شخص يبلغ من العمر 60 سنة وإصابة آخر إلى إصابة بليغة على مستوى الرأس، ويتمثل الحادث في انقلاب سيارة.

محمد المبروك السلامي

مدنين

حجز أكثر من 500 كغ من الفضة و البلاكيور

إثر توفّر معلومات لدى الوحدات الأمنية التابعة لفرقة شرطة النجدة بجزيرة تفيد بتحوز أحد الأشخاص على كمّية من المعادن النفيسة مجهولة المصدر بمنزله. فتحول أعوان

فرقة الشرطة العدلية على عين المكان بعد التنسيق مع النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بمدنين أين تم العثور على أكثر من 500 كغ من معدني الفضة و البلاكيور متمثلة في قلادات و خواتم و مكملات زينة و مبلغ مالي قدره 27 ألف دينار.

باستشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بمدنين أذنت بحجز البضاعة وإحالة الموضوع على المصالح المعنية للتعهّد.

محمد المبروك السلامي

قابس

حجز كمية من الشماريخ المهربة

تمكنت الوحدات المرورية بمنطقة الحرس الوطني بقابس من ضبط سيارة محملة بكمية من الشماريخ المهربة بوذرف، وقد قدرت القيمة المالية الجمالية للمحجوز ب 108 الف دينار.

وقد تم تحرير محضر حجز في الغرض واتخاذ الإجراءات القانونية الخاصة.

كما تمكنت دورية تابعة للمصلحة السادسة لحرس المرور بالطريق السيارة أ01 التابعة للإدارة الفرعية للطرق السيارة بالجنوب من إحباط عملية تهريب بضاعة خاضعة لقاعدة إثبات المصدر بمارث، وقد قدرت القيمة المالية الجمالية للمحجوز بمبلغ 132 ألف دينار.

محمد المبروك السلامي

مدنين

السجن 8 أشهر لمواطن قام ببراءة شقق لمهاجرين غير نظاميين

قضت محكمة الناحية بجرجيس بسجن مواطن تونسي، أصيل الجهة، بالسجن لمدة 8 أشهر من أجل تسهيل إقامة أجنبي بطريقة غير شرعية بالتراب التونسي وعدم الإعلام عن إيواء أجنبي، بعد أن عمد إلى كراء عمارة بأكملها وسط المدينة بمبلغ 4500 شهريا ثم قام ببراءة شققها ل 50 شخصا من الأجانب من أفريقيا جنوب الصحراء دون وثائق بمبالغ مختلفة.

محمد المبروك السلامي



لمراقبة استعمال اطفالهم للهواتف الذكية الاعلان عن تطبيق خاصة بالاولياء

محمد علي جرادة

نظّم نادي الأطفال بالمعمورة من ولاية نابل، بالتعاون مع المندوبية الجهوية للأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن ببلدية المعمورة يوما تحسيسيا موجّها للأمهات حول الآثار السلبية للشاشات والهواتف الذكية على الأطفال، وذلك بمشاركة أطباء ومختصين في الصحة النفسية وممثلين عن المركز الوطني للإعلامية الموجهة للطفل.

واعلن عمر الميغري مدير نادي الاطفال بالمعمورة عن احداث تطبيق مجانية تمكن الوالي من مراقبة طفله أثناء استعماله للهواتف الذكية و التحكم فيها.

وأشار المتحدث في تصريح لـ "24/24" إلى أن النادي حرص على تنظيم هذا اليوم التحسيسية لفائدة الامهات حول الآثار السلبية لاستعمال اشاشات الهواتف واللوحات الرقمية، وذلك من اجل توعيتهن بخطورة انتشار استعمال الاطفال للهواتف الذكية واستسهال تمكن الطفل منذ أعوامه الأولى من جهاز الكتروني يمكن ان يؤثر سلبا على صحته البدنية والنفسية، ويؤدي حتى الى حالات ادمان على الانترنت او بروز سلوكيات انغلاق وانزواء وقلة تركيز او اشكاليات في علاقة بضعف البصر.

وأبرز أن النادي حرص على استدعاء عدد من المختصين في الصحة النفسية، وتقويم النطق، واطباء، ليقدموا مداخلات تفسيرية وتوعوية وليجيبوا على تساؤلات الامهات المشاركات في هذا اليوم التحسيسية، وحثهن على التعاطي بجدية مع خطورة انتشار ظاهرة استعمال الاطفال للهواتف الذكية واللوحات الرقمية والابحار على مواقع الانترنت وصفحات الفاييسوك.

ولاحظ أن مشاركة ممثلين عن المركز الوطني للإعلامية الموجهة للطفل سيمكن الحاضرات من مجموعة من الحلول التي تضمن الإبحار الامن للأطفال على الانترنت، وسبل التوقي من المخاطر التي يمكن ان تستهدف الطفل او تعطل نموه الذهني أو مساره الدراسي.

من جانبها، قالت المندوبية الجهوية لوزارة الأسرة والطفولة وكبار السن، عقيلة بالطيب، إنّ "المندوبية حرصت على تشريك أكبر عدد من مؤسسات ما قبل الدراسة العمومية وخاصة لاطلاع الاولياء وخاصة الامهات على الآثار السلبية لاستعمال الاطفال للهواتف الذكية واللوحات الرقمية وتأثيرها على النمو الادراكي والحسي والنفسي للطفل، فضلا عن اطلاعهم على مخاطر الفضاء السيبرني غير المراقب وعلى انتشار العنف السيبرني وتوعيتهم بأهمية دور الوالي في تبني سلوك وقائي يحمي الطفل من مختلف المخاطر والتهديدات السيبرنية".

مبادرة تشريعية قَدّمها نواب

ماذا في قانون مؤسسات ريادة الأعمال؟



هاجر الحرشاني

قدمت مجموعة من اعضاء مجلس نواب الشعب في الفترة الأخيرة مقترح قانون جديد يتعلق باحداث صنف مؤسسات عمومية لريادة الأعمال و تطويرها.

و يتضمن مقترح القانون الذي اودعته في مكتب الضبط المركزي لمجلس نواب الشعب رئيسة كتلة صوت الجمهورية آمال المؤدب 12 فصلا.

و يعتبر اصحاب المبادرة أن ريادة الأعمال من اهم المجالات التي يتم من خلالها خلق انشطة اقتصادية تسهم في تحسين التنمية الاقتصادية و خلق مواطن شغل، و ذلك من خلال تطوير نظم متكاملة للتكوين و الدعم و تزويد رواد الأعمال بالمعلومات و البيانات و تقييم و تطوير المهارات و القدرية الفردية و تقديم الاحاطة و المرافقة لهم على نطاق واسع لانجاز مشاريع و ابتكاراتهم.

و بناء على ذلك، يعتبر اصحاب المبادرة أنه اصبح من الضروري على الهياكل الحكومية غرس ثقافة الريادة لدى الباعثين الشبان، و ذلك من خلال العديد من البرامج و الفعاليات و الانشطة التوعوية الهادفة الى تطوير ريادة الأعمال و بناء القدرات و اعداد الكفاءات المتخصصة و ذلك باتباه احدت الاساليب و انجحها في مجال تشجيع ثقافة ريادة الأعمال عالميا.

و تقوم المبادرة التشريعية الجديدة على اعتبار أن نشر ثقافة ريادة الأعمال وفق رؤية مستقبلية تهدف الى تحفيز الشباب على اقامة مشروعات ريادية تسهم في بناء اقتصاد نوعي قادر على دخول الاسواق العربية و الافريقية و العالمية و قد اصبح من الاولويات و ذلك قصد تحويل المجتمعات من مجتمعات نامية ذات اقتصاد ريعي الى مجتمعات رائدة و متطورة في مكتسبات اقتصادية.

احداث صنف جديد من المؤسسات

و يقترح الفصل الاول من مقترح القانون احداث صنف مؤسسات عمومية لريادة و تطوير الأعمال لا تكتسي صبغة ادارية و تتمتع

المتوفرة لفائدتهم و اماكن الانتصاب الممكنة و فرص الاستثمار الواعدة او الشراكة المتاخمة، و الاحاطة بالباعثين في مختلف مراحل انطلاق مشاريعهم و متابعة انجازها و خاصة في مرحلة انجاز دراسات الجدوى و استكمال ضبط هيكل التمويل و تنظيم ندوات للتعريف بالميزات التفاضلية للجهة لفائدة الباعثين و المستثمرين، حيث يؤكد اصحاب المبادرة أن مراكز الأعمال ركيزة اساسية في المنظومة الوطنية لريادة الأعمال و الاستثمار الخاص بتونس و تعمل على خلق بيئة سليمة للمبادرة الفردية و الاستثمار في مختلف القطاعات الاقتصادية و خاصة منها المجالات الواعدة و الشركات الناشئة و المجددة و بالتالي المساهمة في دعم الاقتصاد الوطني الشامل.

اهمية مراكز ريادة الأعمال

و تعد مراكز الأعمال هياكل مساندة لبعث و تطوير المؤسسات، و بحسب النصّ المعروض على مجلس نواب الشعب تسدي خدمات لفائدة اصحاب افكار المشاريع و الباعثين و المستثمرين التونسيين و المواطنين التونسيين المقيمين بالخارج بقطع النظر على المستوى التعليمي و درجة تقدم مشاريعهم و دون اعتبار قيمة الاستثمار. و تضطلع مراكز الأعمال بالانشطة التي تساهم في تيسير انجاز و تطوير المشاريع و تقديم الخدمات التي يحتاجها الباعثون و المستثمرون لتركيز او تطوير مشاريعهم ومنها على وجه الخصوص ارشاد اصحاب افكار المشاريع و الباعثين و المستثمرين بخصوص اجراءات بعث المؤسسات و التشجيعات و الحوافز

و الدراسة و الانجاز لمشاريعهم بما في ذلك وضع برامج خصوصية للتكوين، اضافة الى التنسيق مع مختلف الهياكل العمومية التي تعنى بالمساندة او هياكل التمويل لمتابعة ملفات الباعثين و المستثمرين و كل الفاعلين في المجالات ذات العلاقة و تقديم خدمات عن بعد للباعثين التونسيين المقيمين بالخارج. و تعنى هذه المؤسسات ايضا بتنظيم الندوات و الملتقيات للتعريف بالميزات التفاضلية للجهة أو الاقليم لفائدة الباعثين و المستثمرين، و تنظيم الايام الاعلامية و لقاءات الشراكة و المعارض و الصالونات المختصة بتونس و بالخارج و ربط الصلة بين المستثمرين التونسيين و نظرائهم الاجانب لانجاز مشاريع مشتركة و ابرام اتفاقيات تعاون فنية في اطار مشمولاتها سواء على المستوى الوطني او الدولي.

بالشخصية المعنوية و بالاستقلال المالي و تخضع الى اشراف الوزير المكلف بالمؤسسات الصغرى والمتوسطة و يخضع هذا الصنف من المؤسسات العمومية الى الاحكام القانونية سارية المفعول.

و تتمثل مهام المؤسسات العمومية المحدثة ضمن هذا الصنف في الاحاطة بالباعثين و مرافقتهم في تكوين ملفاتهم و تأطيرهم خلال مسار احداث مشاريعهم و لمدة لا تقل عن سنة ما بعد الاحداث، و النهوض بريادة الأعمال النسائية و المشاريع ذات الصبغة الاقتصادية و الاجتماعية و مرافقتها في جميع المراحل.

و قد ورد في الفصل الثاني من مقترح القانون أن هذه المؤسسات تضطلع ايضا بمهمة تكوين الباعثين و تطوير مهاراتهم و تسريع نسق مشاريعهم و الاحاطة بهم طيلة مراحل التشخيص

مع انطلاق موسم حصاد السلجم الزيتي محاصيل جيدة والحل في تطوير القطاع



تبلغ 7 الاف هكتار مقارنة بـ3500 هكتار خلال الموسم المنقضي وذلك وفق ما أفاد به سفيان الرزقي كاهية مدير بالاتحاد الجهوي للفلاحة بباجة ويعود ذلك إلى نجاح الحملة التحسيسية التي قام بها الاتحاد خلال السنة المنقضية والتي استهدفت قرابة 300 فلاح وإلى ما أظهرته زراعة «الكولزا» من مردودية اقتصادية وخاصة فيما يتعلق بموضوع التداول الزراعي حيث أصبحت بديلا بعد تراجع زراعة عباد الشمس التي تشهد صعوبات كبيرة في الترويج مبينا أن مردودية السلجم الزيتي هامة جدا بباجة حيث تتراوح مردودية الهكتار الواحد من 7 إلى 34 قنطارا . وعموما تعتبر البوادر الأولى من المحاصيل طيبة خلال الموسم الحالي بأغلب الجهات المنتجة للسلجم الزيتي.

مساهمة نشيطة

يؤكد خبراء في مجال زراعة السلجم الزيتي أن محاصيل هذا الموسم الفلاحي من شأنها أن توفر زيتا ممتازا يصنف في المرتبة الثانية بعد زيت الزيتون إضافة إلى أعلاف تحتوي على كمية هامة من البروتينات بما يساهم في دعم الاحتياجات الوطنية من الأعلاف الحيوانية وخاصة تربية المواشي .

تعد مناطق ملائمة لهذه الزراعة وذلك استنادا إلى جودة التربة وتجاوز كميات التساقطات بهذه الجهات حدود 400 مم سنويا.

موسم واعد بسليانة وزغوان

يعتبر موسم زراعة السلجم الزيتي الحالي في ولاية سليانة من أفضل المواسم حيث بلغت الكميات المزروعة بمعتمديات سليانة الشمالية والجنوبية وبرقو وقعفر والكريب وبورويس والعروسة 1300 هكتار وتتوزع الحالة العامة للمزروعات بين متوسطة وجيدة وحسنة ومن المنتظر أن ينطلق موسم الحصاد في الفترة المتراوحة بين شهري ماي الحالي وجوان القادم وذلك حسب نسبة رطوبة الحبة (بين 9 و 12 %) . أما في ولاية زغوان فإن كل المؤشرات تدل على نجاح موسم حصاد السلجم الزيتي بمعتمدية بئر مشاركة حيث من المنتظر تحقيق صابنة جيدة مقارنة بالمواسم الماضية.

محاصيل جيدة في باجة

تضاعفت المساحات المزروعة من السلجم الزيتي أو «الكولزا» بولاية باجة خلال الموسم الفلاحي الحالي

انطلق بعدد من الولايات موسم حصاد السلجم الزيتي أو ما يعرف لدى الفلاحين بـ « الكولزا » وسط توقعات بتحقيق نتائج إيجابية بعد موسم شهد نزول كميات محترمة من الأمطار والتي تعد من أهم العوامل المناخية لإنجاح الموسم.

وأكد عدد من الخبراء والمختصين في هذا المجال على قيمة السلجم الزيتي ومدى حاجة البلاد إليه باعتباره بديلا من البدائل الغذائية والعلفية لاسيما في ظل ملاءمته للتغيرات المناخية وحالة الجفاف التي لازالت تمثل في نظرهم أحد التحديات الهامة والمحددة للأمن الغذائي في تونس . وتستعمل بذور السلجم الزيتي لإنتاج الزيت النباتي مما يجعل منه ثالث أهم المحاصيل التي يستخرج منها الزيت النباتي كما أنه غني بمادة الأوميغا 3 و6 ومصدرا للوقود (زيوت المحركات) وأقل كلفة زراعية مقارنة ببعض الزراعات الأخرى . وتعتبر هذه الزراعة حديثة العهد في تونس إذ لم يمر عليها سوى 10 سنوات وهي تتواجد بولايات تونس الكبرى وزغوان وبنزرت وجندوبة ونابل والكاف وباجة والتي

الضرورة تقتضي تطوير القطاع حيث أكد عدد من الخبراء على أن تونس تستهلك سنويا ما يقارب 250.000 طنا من زيوت البذور وهو ما يتطلب تطوير الإنتاج الوطني لبذور الكولزا حيث تعد فرصة ذهبية للحد من توريد الزيت وذلك بالتركيز على هذه الزراعة وتطويرها واعتماد تداول هذه الزراعة المستحدثة من قبل الفلاحين لما لها من قدرة على تطوير الفلاحة مما يفتح الأفاق بأن تصبح تونس من أهم البلدان المصدرة لزيت الكولزا.

جلال العرفاوي

خلال مشاركتها في معرض برشلونة

مكاسب مهمة لتونس بعد لقاء رئيس كونكت الدولية بوزير السياحة الإسباني

كانت لـ"كونكت الدولية" مشاركة متميزة في المعرض الدولي للتغليف والتعبئة واللوجستيك Hispack 2024 المنعقد بمدينة برشلونة الإسبانية من 8 إلى 10 ماي 2024، والذي استقطب 27 ألف زائر حيث تم تخصيص فعالية خاصة ببلادنا تحت اسم "يوم تونس" الذي خصص للتعريف بالفرص الاستثمارية في تونس .

وفي إطار مزيد تشبيك العلاقات للمؤسسات التونسية وكسب شركاء جديدة كان لرئيس كونكت الدولية طارق الشريف الذي ترأس الوفد التونسي المشارك في المعرض لقاءات مهمة مع الفاعلين الاقتصاديين الإسبان والدوليين الحاضرين في المعرض كان أبرزها لقاءه مع وزير الصناعة والسياحة الإسباني، السيد جوردو هيريو بوهير بحضور سعادة السيدة فاطمة العمراني الشرقي، سفيرة تونس بإسبانيا.

وكان اللقاء مثمرا حيث تمحور حول سبل تدعيم العلاقات الاقتصادية بين الفاعلين في القطاع الخاص من البلدين وكانت المؤسسات الصغرى والمتوسطة التونسية حاضرة بقوة في اللقاء محققة مكسبا مهما تمثل وفق ما أعلن عنه رئيس كونكت الدولية طارق الشريف، من أن إسبانيا تعترم تجديد خط التمويل لفائدة هذا النوع من المؤسسات في تونس بقيمة 25 مليون أورو. وأضاف الشريف إن الخط الجديد سيمتد على 15 سنة مع 5 سنوات إمهال وتعد هذه الخطوة مهمة لدعم المؤسسات التونسية في مساعيها للنمو والتطور، وتعزيز التكامل الاقتصادي بين تونس وإسبانيا كما تعكس الدور الذي تقوم به كونكت الدولية في دعم جهود الدولة لمزيد تمثني علاقاتها الاقتصادية مع بلدان العالم.



وائل الرميلى

مع تسجيل تطور بـ74% في سعر التصدير: زيت الزيتون المعلّب سلاح تونس الفعال لكسب معركة العملة الصعبة



تسويق زيت الزيتون في العالم؟

امكانيات كبيرة وظروف ملائمة لابد من تلميها

تحصلت تونس على عدة جوائز عالمية ما يجعلها تتبوأ الأماكن الأولى في الترتيب ان لم نقل المكانة الأولى لكن هذا التتويج غير مثنى في الخارج. هذا التتويج نراه مجسداً في ألبومات صور يتم نشرها داخل تونس لكن الواقع يفرض الولوج الى الخارج وخاصة محاولة اكتساح أسواق جديدة على غرار الأسواق الآسيوية وجنوب أمريكا. لذلك لابد من حوكمة جديدة في التصرف في المال العام الموجه للتعريف والتسويق لهذه الثروة الوطنية.

يضمن تسويق أفضل وأنجع لزيت الزيتون المعلّب بشكل التعريف بهذا المنتج وفي نفس الوقت بمنتجات اخرى وتونس عموماً. لابد من اعتماد نظرية "التسويق عن قرب" وهي نظرية معتمدة منذ سنوات من طرف البلدان المنتجة والمصدرة لزيت الزيتون أي الانفتاح أكثر على طرق أخرى للتسويق كتتنظيم تظاهرات كبرى للتشيط المطبخ والتذوق في فضاءات عامة وفي مناسبات بعينها في بعض البلدان وبذلك نكسب فرصة التعريف بالمنتج لأكثر عدد ممكن من المستهلكين. وهذا لا يعني التخلي عن المشاركة في المعارض الدولية بل يفترض التفكير في اشكال أخرى من التسويق والدعاية.

انتاجاً وتصديراً ويعتبر زيت الزيتون أول مورد للعملة الصعبة بعد تحويلات التونسيين بالخارج وبعد السياحة، هذا القطاع له امكانيات كبيرة ليصبح أول مورد للعملة الصعبة وبامكان تونس أن تصبح ثالث وحتى ثاني دولة منتجة ومصدرة لزيت الزيتون في العالم. كما أشار الزباني، أن كل هذه الامكانيات سالفة الذكر تبقى شريطة جملة من الإجراءات والقرارات التي يجب أخذها حتى تتحقق ونحقق بذلك مطامحنا الإقتصادية التصديرية ثم غاياتنا الإجتماعية ومنها العدالة، لابد من التذكير أن تونس تعيش شحا مائياً منذ سنوات وأن كميات كبيرة من المياه المستعملة هي موجهة لزراعة الزيتون، وهذا ما يفسر استقرار انتاج الزيتون بحوالي 200 ألف طن من الزيت حتى في فترات الجفاف، وي طرح سؤالاً محورياً ومصيرياً: كيف ستكون الوضعية المائية مستقبلاً مع العلم أن غراسة الزيتون المروي تضاعف عديد المرات؟ هل سنتحصل على نفس كميات الماء مستقبلاً سواء من التهاطلات أو من المياه الجوفية؟

ووفق ذات المعطيات، فقد رفعت تونس صادراتها من زيت الزيتون خلال سنة 2023، إلى 3,8 مليار دينار، مقابل 2,5 مليار دينار، سنة 2022، وحققت صادرات زيت الزيتون مساهمة ضمن سلة الصادرات الغذائية بلغت 52,1 بالمائة خلال 2023، مقابل 41,5 بالمائة في 2022. **قطاع زيت الزيتون : الواقع والتحديات** التقت "24/24" بالخبير في السياسات الفلاحية، السيد فوزي الزباني، الذي أكد أن أهم قطاع فلاحى في تونس من حيث المساحة واليد العاملة وعدد الفلاحين المزاولين لهذا النشاط وأن حوالي مليوني هكتار من مساحة خمس ملايين هكتار، 40 في المائة من الفلاحين هم يباشرون زراعة الزيتون. وأضاف الزباني، أن تونس هي أول بلد منتج ومصدر لزيت الزيتون البيولوجى وهي رابع دولة عالمياً

الفترة من موسم 2022 - 2023، وفق معطيات نشرها الديوان الوطنى للزيت حول تقدم تصدير زيت الزيتون للموسم الحالى

أفاد الديوان الوطنى للزيت، أن صادرات زيت الزيتون المعلّب من إجمالي الكميات المصدرة، خلال اشهر نوفمبر وديسمبر 2023 وجانفي 2024، قدرّت بـ6397 طن بقيمة 177 مليون دينار وبمعدل سعر بقيمة 27633 دينار للطن الواحد مقابل 5893 طن زيت زيتون معلب من اجمالي كميات الموسم المنقضى، وبقيمة 115 مليون دينار وبمعدل سعر 19609 دينار للطن الواحد خلال نفس الفترة من موسم 2022 - 2023.

واستكملت تونس، مع موفى جانفي 2024، قطاف زهاء 90 بالمائة من صابة الزيتون في ظل توقعات باننتاج 210 آلاف طن من الزيت خلال موسم سجلت فيه اسعار شراء الزيتون ارتفاعاً على مستوى سوق المحلية، حسب ما نشره الديوان الوطنى للزيت. ووفق ذات المعطيات، فقد رفعت تونس صادراتها من زيت الزيتون خلال سنة 2023، إلى 3,8 مليار دينار، مقابل 2,5 مليار دينار، سنة 2022، وحققت صادرات زيت الزيتون مساهمة ضمن سلة الصادرات الغذائية بلغت 52,1 بالمائة خلال 2023، مقابل 41,5 بالمائة في 2022.

مصنّ في العالم سنة 2015 وأوّل منتج لزيت الزيتون البيولوجى، حظى تصدير زيت الزيتون المعلب خاصة بالاهتمام من طرف الدولة والمهنيين فأحدث المركز الفنى للتعبئة والتغليف سنة 1996 وصندوق النهوض بزيت الزيتون المعلّب سنة 2006 الذي يموّله المصدرون بهدف المساهمة في تمويل العمليات التي تشجع على إنتاج زيت الزيتون المعلب وترويجيه والقيام بدراسات حول الأسواق الواعدة والقيام بالحملات الاشهارية والمشاركة في المعارض والصالونات الدولية وتقديم تصوّرات لطرق المنافسة ويتدخّل الصندوق لدعم المؤسسات عند المشاركة في المعارض لتنمية صادراتها من الزيت المعلّب أو عند إحداث علامات تجارية جديدة أو تحليل زيت الزيتون المعلّب عند التصدير.

مصدر في العالم سنة 2015 وأوّل منتج لزيت الزيتون البيولوجى، حظى تصدير زيت الزيتون المعلب خاصة بالاهتمام من طرف الدولة والمهنيين فأحدث المركز الفنى للتعبئة والتغليف سنة 1996 وصندوق النهوض بزيت الزيتون المعلّب سنة 2006 الذي يموّله المصدرون بهدف المساهمة في تمويل العمليات التي تشجع على إنتاج زيت الزيتون المعلب وترويجيه والقيام بدراسات حول الأسواق الواعدة والقيام بالحملات الاشهارية والمشاركة في المعارض والصالونات الدولية وتقديم تصوّرات لطرق المنافسة ويتدخّل الصندوق لدعم المؤسسات عند المشاركة في المعارض لتنمية صادراتها من الزيت المعلّب أو عند إحداث علامات تجارية جديدة أو تحليل زيت الزيتون المعلّب عند التصدير.

زيت الزيتون التونسي المعلّب في العالم ينافس كبار المصدّرين

وباعتماد طرق تعليب وعرض متطورة ومبتكرة ذاع صيت زيت الزيتون التونسي المعلّب في العالم وأصبح ينافس كبار المصدّرين الإسبان والإيطاليين وساعد التعليب في دخول السوق الأمريكية واليابانية والصينية والكندية. ولدعم زيت الزيتون المعلب أحدث أيضاً المجلس التونسي لزيت الزيتون المعلّب الذي يتولّى ضبط الأولويات في كل ما يهمّ عمليات الترويج والنهوض بزيت الزيتون المعلب على المستويين الوطنى والدولى. ومن هنا بدأ الزيت المعلّب يأخذ موقعا له في السوق المحلية منذ سنة 1996 ثمّ في السوق العالمية منذ سنة 2000 باعتباره يوفّر قيمة مضافة للاقتصاد التونسي لا يوفّرها الزيت السائب.

وصدّرت تونس، في الفترة نوفمبر وديسمبر 2023 وجانفي 2024، ما يعادل 61506 طن بقيمة 1590 مليون دينار، بمعدل سعر للطن الواحد بقيمة 25854 دينار/طن، مقابل تصدير 63169 طن بقيمة 940 مليون دينار، وبمعدل سعر 14880 دينار للطن الواحد في نفس

يعتبر قطاع زيت الزيتون في تونس قطاعاً استراتيجياً أساسياً لأنّه يمدّد على الاقتصاد التونسي مداخيل هامّة من العملة الأجنبية إن تمّ تصديره سائبا أو معلّبا وقد سجل معدل سعر تصدير زيت الزيتون التونسي تطورا إيجابيا بنسبة 74 بالمائة، خلال اشهر نوفمبر وديسمبر 2023 وجانفي 2024 مقارنة بنفس الفترة من الموسم الفارط، مع تحسّن في الكميات المصدّرة من زيت الزيتون المعلّب بـ9 بالمائة، كما رفعت تونس صادراتها من زيت الزيتون خلال سنة 2023، إلى 3,8 مليار دينار، مقابل 2,5 مليار دينار، سنة 2022.

وبدأ زيت الزيتون التونسي يجد طريقه إلى أسواق أوروبا وكندا وأمريكا منذ بداية العام الجارى، وارتفعت أسعاره عالميا ليصل سعر الكيلوغرام من زيت الزيتون إلى أكثر من 6 دولارات، مع موفى أفريل الماضى. وبدأت صادرات زيت الزيتون تسجل ارتفاعا بداية من شهر فيفري 2023، لتبلغ قيمتها 663,9م. د مقابل 512,3م. د خلال نفس الفترة من سنة 2022 محققة بذلك حصة في الصادرات الغذائية بلغت 51.5% مقابل 46% خلال نفس الفترة من العام الماضى. وسجلت قيمة صادرات زيت الزيتون ارتفاعا إلى 1822.6 مليون دينار، مع موفى سبتمبر 2020، مقابل 1022 مليون دينار خلال نفس الفترة من 2019، مستحوذة على 49.5 بالمائة من مجموع الصادرات الغذائية، علما وان تونس صدرت 350.3 ألف طن من الزيت، وخلال الربع الأول من عام 2023، حققت الصادرات عائدات بأكثر 1800 مليون دينار، مما يؤشّر لموسم قياسي على مستوى الإيرادات من هذه المادة التي تدر الملايين من العملة الصعبة على الاقتصاد الوطنى.

تونس أول دولة منتجة ومصدرة لزيت الزيتون البيولوجى

ويواصل المصدرون التونسيون جهودهم من أجل اكتساح أسواق جديدة ولاسيما في المنتجات ذات القيمة المضافة العالية ومن ضمنها زيت الزيتون المعلب الذي اكتسح أسواق أمريكا الشمالية وتحديدا كندا والولايات المتحدة الأمريكية، وبما أنّ تونس حصلت بفضلها على المراكز الأولى بين الدول المنتجة لزيت الزيتون بل وفازت كذلك بلقب أوّل

مدير عام الوكالة التونسية للتكوين المهني لـ "24/24" تركيز على التكوين مع ضمان فرص شغل محليا وخارجيا



300 متكوّن في السّنة وهو امر غير مقبول لاسيما وان المركز له امكانيات كبيرة وموجود بموقع متميز وبامكانه استقطاب عدد هام من الشباب" وأكد ان عملية التكوين ستبقى مستمرة بالمركز وسيواصل نشاطه اثناء عملية التهيئة التي ستتم على جزئين، مضيفا: "قريبا سيعود هذا المركز القطاعي كما كان في السابق قطب اشعاعي هام بالجهة".

وذكر المدير العام للوكالة التونسية للتكوين المهني بان الوكالة قامت بفتح مكسب اتصالي رقمي للقطاع والمتمثل في "راديو واب" وهو أول راديو واب بالوكالة التونسية للتكوين المهني، يهدف أساسا الى التعريف بالخدمات التي تقدمها المنظومة ويساعد على تطوير مهمة التوجيه والإرشاد والاحاطة لفائدة طالبي التكوين.

الثانية فتعلقت بـ 150 شخص في قطاع الصيانة الصناعية و اللحام و قد تمّ التكفل بتكوينهم في اللغة والحضارة الإيطالية ليتّم فيما بعد تمكين عدد منهم من عقود عمل في إيطاليا.

و ذكر بن سليمان أنّه تمّ أيضا إبرام إتفاقية مع الجانب الإيطالي لتشغيل 2000 شخص خلال سنة 2024، و ذلك في إطار اتفاقيات مشتركة بين وزارة التشغيل و التكوين المهني و الجانب الإيطالي بمختلف ممثليه، وفق تعبيره.

واعلن المدير العام للوكالة التونسية للتكوين المهني بالمناسبة عن انطلاق اشغال اعادة هيكلة المركز القطاعي للتكوين في الآلية العامة بقرمبالية من ولاية نابل بكلفة جمالية تقدر بمبلغ 18 مليون دينار. وأشار بن سليمان الى ان عدد المتكوّنين بالمركز تقلص من 1200 متكوّن الى 300 متكوّن في السنة، وذلك بسبب تقادم المعدات وتقادم البنية التحتية، قائلا: "أصبح المركز يكوّن قرابة

محمد علي جرادة
قال المدير العام للوكالة التونسية للتكوين المهني مروان بن سليمان في تصريح خص به صحيفة "24/24" إنّ توجّه الوكالة لم يعد التكوين المهني فقط بل أصبح أيضا العمل على ضمان فرص شغل في تونس و في الخارج.

و أوضح أنّه مع انتهاء كلّ سنة تكوينية سيكون هناك جلسات تجمع المؤسسات الاقتصادية بالمتخرّجين من مراكز التكوين المهني، لضمان أكبر عدد من الفرص للاندماج مباشرة بعد تكوينهم.

و أشار مروان بن سليمان إلى أنّه تمّ إبرام عدد من الاتفاقيات مع دول أجنبية و منها إيطاليا و كندا، و تعلّقت الاتفاقية الأولى بـ 40 شابا متكوّنًا في قطاع البناء و قد تحضّل المتكوّنون على عقود عمل في إيطاليا، بالإضافة لتكفل الوكالة بالاجراءات، أمّا الاتفاقية

الزيتون في كسب زبائن جدد ممّا ساهم في تطوير التصدير تحول المشاكل التقليدية لهذا القطاع دون الرفع بسرعة من حجم التصدير الذي يرى المختصون أنّه قادر على بلوغ 50 ألف طن في السنوات القادمة خاصّة بمزيد الاهتمام بالأسواق الواعدة مثل الصين والولايات المتحدة والبرازيل والهند وكندا واليابان. ومن الصعوبات أيضا ما يتعلّق بحجم الإنتاج وديمومته وارتفاع كلفته ممّا يؤثّر في الكمية المعلّبة والمصدّرة والسعر عند التصدير وبالتالي يؤثّر في مستوى المنافسة مع المصدّرين الكبار في العالم.

وهذا يتطلّب جهدا مضاعفا من أجل العناية بجودة المنتج وجمال التعليب ليتماشى مع التوجّهات الجديدة وفي أشكال فنية جذابة حتّى يستطيع الزيت التونسي منافسة المنتج الإسباني والإيطالي.

11 مؤسسة مصدرة لزيت الزيتون المعلّب في صالون "غولفود" بدبي

شاركت 11 مؤسسة تونسية مختصة في مجال تصدير زيت الزيتون المعلّب في المعرض الدولي للصناعات الغذائية غالف فود بدبي، الإمارات العربية المتحدة. وتنزلت المشاركة التونسية في المعرض الدولي للصناعات الغذائية "غولفود 2024" الذي احتضنه مركز دبي التجاري العالمي من 19 إلى 23 فيفري 2024، في إطار البرنامج الوطني للنهوض بزيت الزيتون المعلّب، وذلك تحت إشراف وزارة الصناعة والمناجم والطاقة، وفق ما ورد ببلاغ للمركز، في فيفري 2024. وهدفت المشاركة في معرض غولفود 2024، وهو أضخم المعارض السنوية في قطاع الأغذية والمشروبات على مستوى العالم، لدعم صادرات زيت الزيتون التونسي المعلّب نحو أسواق الخليج العربي، والتي تعتبر من الأسواق الواعدة لتصدير زيت الزيتون التونسي إضافة إلى أسواق الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والهند والاتحاد الأوروبي.

وامتد الجناح التونسي في هذه التظاهرة على مساحة 208 متر مربع في قسم الدهون والزيت، وخصص حصريا للترويج لزيت الزيتون التونسي المعلّب وعرض مختلف العلامات التونسية وتنظيم حصص للتذوق والطبخ باستخدام زيت الزيتون. كما حرص المركز الفني للتعبئة والتغليف على تطوير آليات وطرق الاتصال، بما في ذلك كتالوجات الإعلانات الخاصة بالعارضين والتسجيل على المنصة الرسمية للمعرض.

يتطلب رسم استراتيجية وطنية جريئة لتسويق زيت الزيتون المعلّب ابداعا معينيا يشترك فيه كل المتدخلين وأهل الاختصاص من كفاءات في الحضارة، في التاريخ، في الفنون الجميلة، في التسويق والدعاية... وهذا يتطلب برنامج عمل واضحا يقوم على ابراز وتثمين الثراء التاريخي والتراث الثقافي المادي واللامادي الذي عرفته تونس من تعاقب للحضارات الفينيقية، البونيقية، الرومانية، البربرية والعربية وجعله في خدمة التسويق لزيت الزيتون.

من الضروري التركيز في عملية التسويق واكتساح أسواق جديدة على مكانة تونس المتميزة في مجال زيت الزيتون البيولوجي وتثمين ذلك. ويجب أن يصبح زيت الزيتون البيولوجي مقترنا بتونس فعندما نذكر تونس نذكر زيت الزيتون والعكس كذلك. فلا بد أن يصبح زيت الزيتون البيولوجي اختصاصا تونسيا بامتياز وهذا ليس بالأمر الصعب على كفاءاتنا التونسية.

ماذا يبقى لتحقيق كل هذه الإجراءات؟

لا بد من توفر الإرادة لتطوير هذا القطاع والنهوض به، وهذا يمكن أن يتجلى في سن بعض القوانين والأوامر لتسهيل بعض الإجراءات الإدارية وإعطاء الضوء الأخضر لعدد الهياكل الحكومية المتدخلة في مجال التصدير لتصبح هيكلا وحيدا وموحدا يعمل على النهوض بقطاع زيت الزيتون وبقطاعات تصديرية أخرى كالتمور والقوارص والتبن الشوكي... وأيضا في ترشيد النفقات المعدة للنهوض بالتصدير في مختلف الوزارات وجعلها منظمة في هيكل واحد يكون أنجع اداريا واجرائيا و تسهل مراقبته، فكثرة الهياكل أمر أكل الدهر عليه وشرب ولا يخدم الصالح العام والمصارييف العمومية. وأخيرا لا بد من الاعتماد على التقنيات والتكنولوجيات الحديثة مثل الرقمنة في عمليات الإنتاج، التحويل وخاصة التسويق فالعالم يسير بسرعة البرق لينما نحن مازلنا في بعض الأحيان في مرحلة التأمل.

نقص في مصانع التعليب

وكلّ القطاعات يعيش زيت الزيتون المعلّب صعوبات على مستوى التعليب إذ لا يوجد في تونس سوى مصنع واحد للقوارير الزجاجية العادية بينما تستورد القوارير التي تأخذ أشكالا فنية كليا من الخارج وكذلك الأمر بالنسبة إلى أغطية قوارير الزيت وسداداتها. ورغم مساهمة الأشكال الجديدة المستعملة في تعليب زيت

المهاجرون الأفارقة غير الشرعيين بصفاقس : تجارة مخدرات في المخيمات، و سيارات الكراء تفضح عصايات الاتجار في البشر

التطورات حول وضعيّة المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين من دول إفريقيا جنوب الصحراء وآفاق هذه الأزمة. وقد زار الوفد إثر اللقاء مخيما للأفارقة وعين وضعيّة المهاجرين والمهاجرات.

احترار دليل المواطنين

تصر الجهات الحكومية على رفع شعار " لا للتوطين " ، وهو ما خلف ارتياحا في صفوف الأهالي، الذين ينتظرون حلا جذريا لأزمة تواجد المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين في بلادنا. الا ان حيرة المواطنين ازدادت خاصة و أن عدد الوافدين في ازداد متواصل، حيث تجاوز 60 ألف مهاجر إفريقي غي شرعي في الآونة الأخيرة وفق بعض المصادر غير الرسمية و ينتظر المواطنون تحركا اقوى من السلطات لابعاد المهاجرين عن التجمعات السكنية.

بلدان دول إفريقيا جنوب الصحراء في الآونة الأخيرة إلى سرقة المنازل من أجل الأكل والشرب، و من أجل إعادة نصب خيامهم التي تعرضت للإزالة من طرف الجهات المعنية. كما يستولي المهاجرون الأفارقة على أمتعة المتساكنين ليلا ونهارا في تحد صارخ لحرمان الأهالي مما دفع بمكونات المجتمع المدني مؤخرا إلى الإجماع بمقر الاتحاد المحلي للشغل بجبنيانة و العامرة للاتفاق على وضع خريطة طريق لتحركاتهم من أجل وضع حد لتواجد المهاجرين غير الشرعيين و مطالبة السلطات بضرورة ترحيلهم في أقرب الآجال. و شهدت معتمدية العامرة و جبنيانة في هذا السياق، مواكبة وفد من فرع صفاقس الشمالية للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان وممثلي الاتحاد المحلي للشغل بجبنيانة وبعض من نواب الشعب عن مدينة جبنيانة ومعتمدية ساقية الدائر للإطلاع على

لمغادرة زوارق " الحرقه " من سواحل ولاية صفاقس نحو التراب الإيطالي. هؤلاء الأشخاص يقطنون في تونس العاصمة ، و يمسون بخيوط اللعبة من جميع أطرافها، يرمجون عمليات الهجرة خلسة بحرا نحو إيطاليا مع تونسيين، و عندما يقترب وقت التنفيذ ، ينتقلون إلى مدينة جبنيانة على متن سيارات لوجه الكراء ويتم رصدهم وسط المدينة كلما تحسنت الأحوال الجوية وصارت ملائمة للإبحار على متن الزوارق في اتجاه أوربا.

خطر الأفارقة يزداد و يدهام الأهالي

لقد بلغ عدد المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين بجبنيانة والعامرة أرقاما كبيرة، و أصبح هؤلاء على درجة كبيرة من العنف اللفظي و المادي تجاه السلطات المحلية و الجهوية والمواطنين... يعمد المهاجرون من

أكدوا مختلف الروايات في هذا السياق، باعتبار أن نوعية " الزطلة " تختلف عما يتم تداوله في السوق الأوروبية. و تشهد شوارع مدينة صفاقس و العامرة و جبنيانة ظهور وجوه جديدة من الأفارقة يمثلون همزة وصل بين المهاجرين من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء من جهة، و الأطراف المشرفة على تنظيم عمليات الهجرة خلسة نحو التراب الإيطالي انطلاقا من سواحل ولاية صفاقس من ناحية ثانية. قادة العصايات الإفريقية التي تقوم بالتنسيق بين مختلف الأطراف و الشبكات لتهجير الأفارقة خلسة نحو أوربا، يطلق عليهم صفة "كابو". ويختص كل "كابو" بالمهاجرين الوافدين من وطنه الأصلي، حيث يتولى إرشادهم في تنقلاتهم و إقامتهم و الأطراف التي يمكن التعامل معها في تونس، و تذليل بعض الصعوبات عند الحاجة ... "الكابو" هو الوسيط في عملية هجرة الأفارقة نحو التراب الإيطالي حيث يقوم بتأمين رحلات الهجرة غير الشرعية عند جمع معلوم الرحلة من المهاجرين و تسليمها للمشرفين على تنظيم عملية الهجرة خلسة و التدخّل كلما إقتضت الحاجة لذلك بين مختلف الأطراف خاصة عند تعرض أبناء وطنه إلى عمليات تحيل مثلا أو غش أو سرقة لأمتعتهم أثناء الاستعداد لركوب زوارق البحر في اتجاه التراب الإيطالي.

أثرياء شبكات التجارة بالبشر

يتساءل المراقبون لأزمة تواجد المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين بالبلاد التونسية عن الأطراف التي تقف وراءهم. ورغم أن البعض قد شكك في ضلوع شبكات لتجارة البشر في الموضوع، إلا أن عدّة قرائن تشير إلى تعدد الشبكات الدولية و الإفريقية في العملية، و تدفق أموال طائلة من الخارج عبر عدة قنوات رسمية و غير رسمية. و لقد رصدت الجهات المتابعة للملف قدوم بعض الوجوه الإفريقية التي تبدو عليها علامات الثراء إلى مدينة جبنيانة كلما تحسنت الظروف المناخية و أصبحت ملائمة

أبوهارون

توافد المهاجرون الأفارقة غير الشرعيين من دول إفريقيا جنوب الصحراء على ولاية صفاقس بشكل كبير، و زحفوا على المعتمديات الشمالية لعاصمة الجنوب و استقروا في مخيمات بغابات الزيتون في ظروف قاسية، رغم احتجاجات الأهالي الذين يطالبون بترحيلهم فورا نتيجة المخاطر التي أصبحوا يمثلونها على

الجهة. و تشير آخر التسيريات الواردة من داخل تلك المخيمات إلى تفشي ظاهرة الجريمة و السرقة و بيع المواد الغذائية المدعمة على قارعة الأرض داخل مخيمات تعاني من ظروف معيشية قاسية.

و حسب شهود عيان فإن انتشار ظاهرة بيع " الزطلة " في صفوف المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين أصبح أمرا مألوفا، و يتم إعداد أصناف من المخدرات من طرف مهاجرين من دولة نيجريا تحديدا. حيث تؤكد التسيريات اختصاص " المافيا " النيجرية في مثل هذه الممارسات و تجارة المنوعات و علاقاتها الوطيدة مع المافيا الإيطالية .

"مافيا" نيجريا محرّك الهجرة غير الشرعية

المهاجرون الوافدون على بلادنا من دولة نيجريا، يمثلون الأطراف الرئيسية التي تمسك بخيوط اللعبة في ما يخص الهجرة غير الشرعية نحو التراب الإيطالي عبر السواحل التونسية. حيث يعمد هؤلاء إلى نسج شبكة من العلاقات مع عدة أطراف و مسؤولين من مختلف الدول الإفريقية يديرون شبكات لترحيل المهاجرين بصفة غير قانونية مختصة في التجارة بالبشر. النيجريون اختصوا كذلك في ترويج المخدرات و الزطلة في صفوف المهاجرين الأفارقة، هذه الأنواع من المخدرات يتم إعدادها من طرف نيجريين بالإعتماد على الحشائش المحلية السوارة من بلادهم الأصلية. الخبر يبدو غريبا في بعض جوانبه، لكن شهود عيان



تواصل إلى يوم 25 ماي:

8 أفلام عربية في الدورة 77 من مهرجان كان السينمائي

كبه ويخرجه هو مو هراوي.

الفيلم المغربي "الكل يحب تودة"

يعود المخرج المغربي نبيل عيوش مجدداً ليشارك في مهرجان كان بفيلمه الجديد "الكل يحب تودة" الذي يعرض ضمن برنامج "العروض الأولى" وهو من بطولة نسرين الراضي، التي سبقت أن شاركت في مهرجان كان من خلال بطولة فيلمها "آدم".

تدور أحداث الفيلم حول قصة الراقصة "شيخة" الشغوفة بعملها وتعمل ليل نهار من أجل تحقيق طموحاتها والتغلب على المشاكل التي تتعرض لها أماً منها في السعي لضمان مستقبل آمن لابنها الأصم والأبكم في قصة إنسانية مؤثرة للراقصة الأم التي تواجه تحديات عدة في حياتها.

الفيلم المغربي "البحر البعيد"

يقام عرض خاص للفيلم ضمن فعاليات أسبوع النقاد، وهو الفيلم الروائي الطويل الثاني لمخرجه سعيد حميش الذي انخرط في مجال الإنتاج السينمائي لسنوات. و تدور أحداثه في تسعينات القرن الماضي من خلال الشاب المغربي نور الذي يهاجر بشكل غير شرعي إلى فرنسا.

وخلال رحلته إلى مارسيليا يتواجد نور مع مجموعة مهاجرين غير شرعيين يتورطون في أعمال إجرامية، لكن مسار حياته يتغير بالتعرف على ضابط فرنسي، وهي الأحداث التي ترصد سنوات بحياة المهاجر المغربي الشاب.

الفيلم الجزائري "بعد الشمس"

يسجل الفيلم الجزائري "بعد الشمس" الحضور العربي في الأفلام القصيرة ويعرض ضمن برنامج "نصف شهر المخرجين". وتدور أحداثه في ثمانينات القرن الماضي من خلال رحلة لجزائريين من باريس إلى مرسيليا مليئة بالتفاصيل، وهو الفيلم الثاني القصير لمخرجه ريان مكيردي.

هو أول فيلم مصري تسجيلي يشارك في المسابقة منذ انطلاق المهرجان، وتدور أحداثه حول مجموعة من الفتيات يقررن تأسيس فرقة مسرحية وعرض مسرحياتهن المستوحاة من الفلكلور الشعبي الصعيدى بشوارع قريتهم الصغيرة.

الفيلم من بطولة فريق مسرح بانوراما برشا، ماجدة مسعود وهادي سامح ومونيكا يوسف ومارينا سمير ومريم نصار وليديا هارون و يوستينا سمير مؤسسة الفريق، ومن إخراج ندى رياض وأيمن اللذان عرض فيلماهما القصير "فخ" بمهرجان كان في 2019.

الفيلم الصومالي "القرية جوار الجنة"

هو أول فيلم يصور بالصومال. يشارك ضمن قسم "نظرة ما"، وتدور أحداثه حول عائلة تواجه العديد من التحديات في حياتها الحديثة من خلال عدة شخصيات نشاهدها تبعاً في الأحداث، اعتماداً على الحب والثقة وقدرتهم على التأقلم مع الظروف.

يقوم ببطولة الفيلم أكسمن كالي، فاراكس كاناب، وأحمد محمود صلبان

العبث والعنف وجلالة الحكاءة التي تخفف عن الناس بحكايات خيالية عن البحر الذي لا يعرفه أحد.

الفيلم الفلسطيني "إلى أرض مجهولة"

يعرض الفيلم ضمن مسابقة "نصف شهر المخرجين" وتضم نحو 30 فيلماً من مختلف دول العالم، وهو من إخراج مهدي فليفل وإنتاج فلسطيني دنماركي. و يعود فيه فليفل لمهرجان كان بعد أن شارك في 2018 بفيلمه القصير "رجل يغرق".

تدور أحداث الفيلم حول قصة صديقين فلسطينيين، شاتيلا و فاتح، اللذين يجدان أنفسهما محاصرين في أئينا بعد هروبهما من المخيم في لبنان، ليستمر محاولين الهرب إلى شمالي أوروبا بحثاً عن حياة أفضل. و مع تعقيدات الرحلة وصعوبات الهجرة، يجدان نفسيهما في مواجهة تحدٍ جديد، حيث يفقدان المبلغ المالي المخصص للهجرة وينجرفان في سلسلة من الأحداث غير المتوقعة.

الفيلم المصري "رفعت عيني للسماء"

البحر الأحمر وحصد جائزة أفضل فيلم سعودي.

تدور أحداث الفيلم في تسعينات القرن الماضي بإحدى القرى السعودية النائية من خلال قصة نادر المعلم الذي يصل للقرية ويقابل نورة الفتاة الشغوفة بالفن، صور بالكامل في منطقة العلا، وهو من بطولة يعقوب الفرحان وماريا بحراوي، وإنتاج وكتابة وإخراج توفيق الزبيدي.

الفيلم المصري "شرق 12"

يعرض الفيلم ضمن مسابقة "نصف شهر المخرجين"، لكتابته ومخرجه هالة القوصي التي حصلت على دعم من عدة جهات لتقديم الفيلم الذي استمر العمل عليه لنحو 4 سنوات. الفيلم من بطولة الفنان أحمد كمال، بمشاركة الفنانة القديرة منحة البطراوي والتي تعود لهذه المسابقة بعد أول مشاركة لها في مهرجان سنة 1988 مع المخرج يسري نصر الله في فيلم (سركات صيفية).

الفيلم تدور أحداثه في إطار من الفانتازيا الساخرة، في عالم مغلق خارج الزمن، من خلال تمرد الموسيقار الشاب عبده علي شوقي البهلوان الذي يدير المكان المتواجدين فيه، بخليط من

اختارت إدارة مهرجان كان السينمائي 8 أفلام عربية فقط من بين ما يناهز ألفي فيلم تقدموا للمشاركة في فعاليات الدورة الـ 77، التي تنتظم من 14 إلى 25 ماي الجاري.

وتتجه أعين صناع السينما العالمية نحو المهرجان الأهم في بداية الصيف والذي يعتبر أكبر التظاهرات السينمائية الفنية العالمية، فيما تشهد الدورة الحالية حضور سعودي رسمي للمرة الأولى للمنافسة على جوائز المهرجان، وهو الحضور الأهم بالنسبة للسينما السعودية على مدار تاريخها. كما يشهد المهرجان عودة قوية للسينما المصرية بفيلمين، إلى جانب حضور مغربي وصومالي وفلسطيني.

الفيلم السعودي "نورة"

للمرة الأولى في تاريخ مهرجان كان السينمائي الدولي يشارك فيلم سعودي ضمن الاختيارات الرسمية من خلال قسم "نظرة ما" حيث يعرض الفيلم السعودي "نورة" للمخرج توفيق الزبيدي. وهو الفيلم الذي عرض للمرة الأولى في الدورة الأخيرة من مهرجان



أخبار فنية

تنتظم من 20 إلى 25 جوان: منى نور الدين رئيسة الدورة الثالثة لمهرجان جربة تونس للسينما العربية

قررت إدارة مهرجان جربة تونس للسينما العربية إقامة الدورة الثالثة من 20 إلى 25 جوان 2024 بتونس العاصمة ويترأس هذه الدورة الفنانة القديرة منى نور الدين ويتولى منصب مدير المهرجان المخرج والممثل معز القديري.

يخصص مهرجان جربة تونس للسينما العربية مساحة هامة من برمجة نسخته الثالثة لدعم صمود أهلنا في غزة عبر معرض وخيارات فنية وجمالية تعكس نضالات وهوية الشعب الفلسطيني.

ويحرص مهرجان جربة تونس للسينما العربية من 20 إلى 25 جوان 2024 على دعم صناع الأفلام الشباب من خلال تنظيم عدد من الدروس المتخصصة يُوّطرها سينمائيون وخبراء عرب وتونسيون في تقنيات الكتابة، إدارة الممثل والإخراج.

لطيفة العرفاوي تحضر مفاجأة

تحضر الفنانة التونسية لطيفة، مفاجأة لجمهورها خلال الفترة القليلة المقبلة، وذلك بعد النجاح الكبير الذي حققه ألبومها الأخير "لطيفة 2023".

وحرصت صاحبة أغنية "أحب بگرامك"، على تشويق جمهورها لعملها الأول بعد وفاة والدتها مطلع العام الحالي، من خلال نشرها جلسة تصوير خاصة بها

عبر حسابها الرسمي في "إنستغرام".

يوم 6 جوان: حفل لذكرى محمد في تونس عبر تقنية الهوليغرام

ينتظم يوم 6 جوان الحالي، حفل تكريمي بالمرح البلدي بالعاصمة، للفنانة التونسية الراحلة ذكرى محمد، عبر تقنية الهوليغرام تحت عنوان "تذكر ذكرى".

و من المنتظر أن يشهد الحفل أيضا حضور الفنانتين التونسية هالة مالكي والمغربية أسماء لزرقي، اللتين ستقدمان باقة من أجمل أغاني ذكرى.

إلى روح بلقاسم بوقنة: نور شيبية يغني "تو عليكم"

"إلى روح صديقي صوت الجنوب الفنان بلقاسم بوقنة.. بهذه العبارة اختار الفنان نور شيبية أن ينهي فيديو كليب أغنيته الجديدة "نو عليكم" كلمسة وفاء منه تخليدا لروح الفنان بلقاسم بوقنة الذي وافته المنية مؤخرا.

وأغنية "نو عليكم" هي أغنية من تراث الجنوب التونسي، بتوزيع موسيقي جديد أشرف عليه الموزع محمد رزقي.

ونشير الى أن نور شيبية اشتغل على هذه الأغنية على مدار سنة كاملة حيث استمع إلى عديد الأغاني من التراث اللامادي للجنوب التونسي قبل أن يستقر اختياره على "نو عليكم" وهي أغنية اشتهرت بأدائها من قبل النساء في الأعراس والمحافل وتروى قصة خصام بين قبيلتين.

عمل نور صحبة الفريق الذي يصاحبه على تهذيب هذه الأغنية ومنحها روحا جديدة معاصرة دون المس من هو يتها

وهو الخبر الذي وجد تفاعلا من جمهور المهرجان عبر التعليقات.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتم خلالها استخدام تقنية الهولوغرام لإعادة تقديم أغنيات أم كلثوم، ففي عام 2019 أقيم حفل غنائي بدار الأوبرا في دبي ظهرت خلاله أم كلثوم بتقنية الهولوغرام.

وتكررت التجربة في مصر خلال الحفل الذي نظم داخل قصر عابدين، وتم تقديم عدد من المقاطع الغنائية لكوكب الشرق.

وعام 2021 تمت الاستعانة بتقنية الهولوغرام لتقديم حفل غنائي للمغنية المصرية الراحلة في مدينة الرياض السعودية. كما استعاد الجمهور الأردني حضور أم كلثوم العام الماضي من خلال حفل هولوغرام أقيم في قصر الثقافة بمدينة عمان.

شريهان تقدم عملا تاريخيا

كشف الكاتب والسيناريست المصري مدحت العدل عن استعداده لكتابة عمل فني للفنانة شريهان، حيث لم يقرر بعد ما إذا كان مسلسلا أم فيلما، لكنه سيكون عملا تاريخيا، ويُعد هذا العمل عودة شريهان بعد غياب طويل (20 عاما) عن السينما والتلفزيون.

وأوضح العدل أن شريهان ملهمة ونجمة كبيرة وخارج المنافسة، كما يجب أن تكون هي البطلة حينما يحضر أي عمل لها.

وكشف مدحت العدل عن رد فعل شريهان على هذا المشروع، موضحا أنها تحمست له وتقف معهم قلبا وقالبا ولكن المشروع سيستغرق وقتا لكي يخرج بصورة جيدة.

وكانت شريهان قد عادت إلى جمهورها بعد غياب 20 عاما من خلال مسرحية "كوكو شانيل" التي عرضت عبر منصة "شاهد vip" عام 2021، شارك فيها إلى جانب شريهان عدد من الفنانين، من بينهم سمر مرسي وإنجي وجدان وهاني عادل وتامر حبيب وغيرهم، ومن إخراج هادي الباجوري، و من تأليف مدحت العدل.

وروحها التونسية الجنوبية، حيث تم المزج بين الموسيقى والإيقاع التونسي والموسيقى والآلات الغربية لتلامس الأغنية عقب الماضي بتفاصيلها وكلماتها وتعانق روعة الحاضر.

وليكتمل المشهد حرص نور شيبية على تصوير أغنية "نو عليكم" بين الكثبان الصراوية لتوزر وشط الجريد ومنطقة سيدي بوهلال ليرسم لوحة فنية حاكت جمال الطبيعة الصراوية ولعل ما زاد في جمال هذه اللوحة الديكور المصاحب للكليب والموديل التي تمت الاستعانة بها بملابسها الامازيغية إضافة إلى ارتداء نور شيبية اللباس التونسي الصراوي الأصيل من البرنس إلى الشاش... كلمات تونسية ضاربة في القدم ومشاهد أخاذة من الصحراء التونسية وموسيقى تجمع بين الأصالة والحداثة اجتمعت جميعها في لوحة فنية موسيقية من إخراج "استرو".

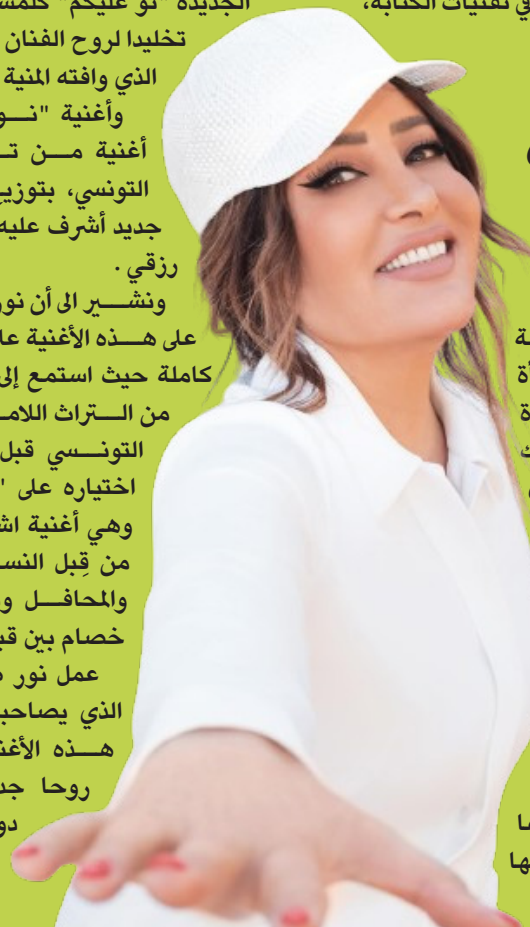
أغنية "نو عليكم" من إنتاج شركة "تونيزيا بروداكسيون" لاقت منذ الساعات الأولى ل طرحها أصداء طيبة حيث تداولها الكثيرون عبر وسائل التواصل الاجتماعي معبرين عن إعجابهم بالموسيقى وباختيار الكلمات وبالإخراج وإعادة بريق الأغنية التراثية الجنوبية من خلال أغنية تحترم الذائقة الفنية.

كوكب الشرق تغني في مهرجان موازين بالمغرب عبر تقنية الهولوغرام

كشفت إدارة مهرجان موازين بالمغرب عن إقامة حفل غنائي بتقنية الهولوغرام لكوكب الشرق أم كلثوم ضمن فعاليات الدورة الـ19 من المهرجان الذي سيقام بين 21 و29 جوان القادم في مدينة الرباط.

وفي بيان عبر الصفحة الرسمية للمهرجان على فيسبوك تم الإعلان عن موعد الحفل الذي سيقام في الـ23 من جوان المقبل على خشبة المسرح الوطني محمد الخامس، الذي يتم فيه تقديم عروض فنية ذات طابع طربي، وهو الذي يختلف عن بقية المنصات التي يكون فيها الطابع الاستعراضى في الهواء الطلق هو الأبرز عند تقديم الحفلات الغنائية.

وجاء في البيان: "استعدوا لسهرة مميزة مع تكنولوجيا الهولوغرام الساحرة لإحياء الحفل الكبير لكوكب الشرق السيدة أم كلثوم، لأن الفن يتجدد بأسماء الأساطير"،



يدعو الى التخلي عن فطايا جبائية

هل يمر مقترح تعديل النواب لقانون المالية

المصادق عليها بمجلس نواب الشعب بخصوص القانون عدد 13 المؤرخ في 11 ديسمبر 2023 المتعلق بقانون المالية لسنة 2024 وردت متأخرة على المصالح المعنية بالتطبيق و وقع الانطلاق الفعلي في الإجراءات وتطبيق منظومة العفو الجبائي أواخر شهر فيفري 2024 حيث ان تسوية الوضعية الجبائية في حالة اغفال وكذلك التصاريح التصحيحية حددت باخر اجل 30 افريل 2024 و بالتالي فان العديد من أصحاب المؤسسات لم يتمكنوا من التمتع بالعفو الجبائي نظرا لقصر المدة المتاحة مع الاخذ بعين الاعتبار الظرف الاقتصادي الصعب الذي مرت به المؤسسات خلال فترة جائحة كورونا وشهر رمضان المبارك حيث تتقلص نسبة المعاملات التجارية في عديد المجالات مع نقص المقدرة الشرائية للمواطن التونسي.

وشددت جهة المبادرة على ان هذا المقترح يساهم في تمكين خزينة الدولة من موارد أكبر واتاحة الفرصة لعديد المؤسسات لإعادة ادماجها في الدورة الاقتصادية خصوصا وان إجراءات العفو تمكننا من الحد من الاقتصاد الموازي ولها تأثير إيجابي على تنشيط الحركة الاقتصادية وفق رأيهم.

وتجدر الإشارة إلى أن الدستور كما النظام الداخلي يمنعان النواب من سن تشريعات من شأنها المساس بالتوازنات المالية للدولة، و سبق أن صادق البرلمان السابق على قانون يتعلق بتشغيل من طالت بطالتهم على الرغم من اعتراض رئيس الحكومة السابق الياس الفخفاخ، قبل ان يواجه هذا القانون وهو المعروف بالقانون عدد 38 انتقادات من رئيس الجمهورية .



المبادرة. و يضيف المبادرون ان المؤسسات الصغرى و المتوسطة تلعب دورا مهما الناتج المحلي الإجمالي للبلاد وتوفر فرص عمل وتساهم في تحفيز الاقتصاد، وان افلاسها يؤدي الى تدهور الوضع الاجتماعي وفقدان العديد من الأسر لمصدر دخلها الرئيسي وهو ما من شأنه ان يرفع في نسبة معدلات البطالة في البلاد، و اعتبروا ان الواجب يفرض عليهم الدعم لهذه المؤسسات من خلال منح فرص استثنائية تتماشى مع الوضع الحالي للبلاد والتحفيز على الاستثمار من خلال تقديم تسهيلات و اتخاذ خطوات جادة لمعالجة هذه الأزمة ودعم الحكومة لإنقاذ مستقبل الاقتصاد الوطني وتحسين الوضع الاجتماعي.

واضاف النواب ان النصوص الترتيبية المنظمة لإجراءات العفو

لسنة 2024 بأن تونس تعاني من أزمة اقتصادية خانقة منذ سنوات، من مظاهرها ارتفاع معدلات البطالة و التضخم و انخفاض قيمة الدينار التونسي مما ادى الى تراجع القدرة الشرائية للمواطنين و بالتالي تقلص الطلب على السلع و الخدمات التي تدمها المؤسسات الصغرى و المتوسطة، كما فاقمت جائحة كورونا من الازمة الاقتصادية حيث ادت الى اغلاق العديد من المؤسسات الصغرى و المتوسطة و التي تواجه بالخصوص العديد من الصعوبات الادارية و ارتفاع قيمة الضرائب مما ادى الى زيادة تكلفة التشغيل و الحد من فرص نموها، بالاضافة الى صعوبة الحصول على التمويلات من البنوك و عدم قدرتها على الاستثمار و التوسع وهو ما تسبب ي افلاس المؤسسات الصغرى و المتوسطة وفق اصحاب

المودعة ابتداء من غرة جانفي 2024 و الى غاية 31 اكتوبر 2024 شريطة دع اصل الاداء المستوجب حسب الحالة عند ايداع التصريح او عند التسجيل، و يشمل هذا الاجراء التصاريح التي هي حالة اغفال و كذلك التصاريح التصحيحية حتى و ان تم ايداعها اثر تدخل مصالح الجبائية او اثر تبليغ اعلام بنتائج مراجعة جبائية" وتجدر الإشارة الى أن أعضاء مجلس نواب الشعب قد نجحوا في ديسمبر الماضي في ادخال تعديلات على مشروع قانون المالية مست 13 فصل منه، من ابرزها سن العفو الجبائي على الرغم من تحفظ وزارة المالية على المقترح في البداية.

مضمون القانون

و يبرر اصحاب المقترح التشريعي فكرة التعديل الجزئي لقانون المالية

طاهر الحرشاني

في خطوة مفاجئة اودع عدد من اعضاء مجلس نواب الشعب مقترح قانون يقضي بتعديل جزئي في قانون المالية الجاري تنيذه في السنة الراهنة، ما يطرح السؤال حول حظوظ هذا التعديل الذي من المفترض أن يمس من السياسات العمومية للحكومة.

و بداية الشهر الجاري قدمت مجموعة من اعضاء مجلس نواب الشعب مقترح قانون يتعلق بتنقيح القانون عدد 13 لسنة 2023 المؤرخ في 11 ديسمبر 2023 المتعلق بقانون المالية لسنة 2024، حيث تمت صياغة هذه المبادرة اساسا من قبل نائبين من النواب غير المنتمين الى الكتل و من ثمة عرضها على نواب من كتل مختلفة لتبنيها و التوقيع عليها ما يضمن لها الايداع في مكتب الضبط المركزي، سيما أن الدستور كما النظام الداخلي يسمحان إلى ما لا يقل عن 10 نواب بممارسة حق الاقتراح التشريعي.

ومن الناحية الفنية تقضي المبادرة بالغاء احكام النقطة الثالثة من الفصل 58 من القانون عدد 13 لسنة 2023 المؤرخ في 11 ديسمبر 2023 المتعلق بقانون المالية لسنة 2024 و تعويضه بنقطة ثالثة جديدة ورد فيها أنه " يتم التخلي عن الخطايا المستوجبة بموجب احكام الفصول 81 و 82 و 85 من مجلة الحقوق و الاجراءات الجبائية، و ذلك بالنسبة الى التصاريح الجبائية بما في ذلك العقود و الكتابات و التصاريح المتعلقة بمعاليم التسجيل و التي حل اجلها قبل 31 اكتوبر 2023 ولم يشملها التقادم و

إثر تفاقم ظاهرة الذبح العشوائي للأغنام بزغوان

منع بات لذبح المواشي خارج المسالخ البلدية

محمد الدريدي

كما قرر العش، وفق بلاغ صادر لصفحة ولاية زغوان ، منع ذبح إناث المواشي منعا باتا إلا بموافقة الطبيب البيطري. كما أعلن عن انطلاق حملات المراقبة من المصالح المختصة بداية من يوم غد الأربعاء 15 ماي 2024. وشدد الوالي على أن كل مخالف لهذا القرار يعرض نفسه للتتبع وفقا للتشريع والتراتب الجاري بها العمل.

أكد والي زغوان محمد العش على قراره بمنع ذبح المواشي خارج المسالخ البلدية منعا باتا وذلك على إثر تفاقم ظاهرة الذبح العشوائي للأغنام بمحلات بيع اللحوم الحمراء وبالمطاعم على عديد الطرقات ونظرا لما يمثله الذبح العشوائي من استنزاف للثروة الحيوانية.



الذكرى 76 للنكبة تحل والمقاومة تدك اسرائيل

المشروع الصهيوني وبداية النهاية



منذ تأسيس إسرائيل على حساب الشعب الفلسطيني، وهناك آراء وازنة تتحدث عن أنها دولة لن تعمر طويلاً، وستزول عاجلاً أم آجلاً، ليس تحقيقاً لنبوءات أو خرافات أو نوع من رجم الغيب، وإنما لأنها كيان استعماري استيطاني غريب زرع في المنطقة، يستخدم الفصل العنصري والاحتلال العسكري والإبادة الجماعية وكل أنواع الجرائم والإرهاب، ولأنها كانت وما زالت جزءاً عضوياً وأداة في خدمة المشروع الاستعماري العالمي الذي يهدف إلى إبقاء المنطقة العربية أسيرة التبعية والتخلف والتجزئة لضمان استمرار الهيمنة الاستعمارية، وهذا يظهر في أن إسرائيل كانت القاعدة المتقدمة للاستعمار والشرطي الذي يقوم بتأديب أي بلد أو طرف يحاول تغيير الواقع السياسي والاقتصادي والعسكري في المنطقة.

في هذا السياق، يأتي ما قامت به إسرائيل من مشاركة لفرنسا وبريطانيا في حرب السويس في العام 1956، وشنها عدوان 1967، وغزو لبنان في العامين 1982 و2006، والغارة على تونس وضرب المفاعل النووي العراقي، إضافة إلى الاغتيالات والاعتداءات المستمرة على لبنان وسورية وإيران، وملاحقة العلماء العرب والباكستانيين والإيرانيين.

لم يكن الحديث عن زوال إسرائيل أو انهيار المشروع الصهيوني محتكراً من أعداء إسرائيل، بل منتشر حتى عند العديد من الصهاينة السياسيين ورجال الدين اليهود، فلا يندر أن نسمع عن تقديرات منهم بزوال إسرائيل قبل أن تبلغ عامها الثمانين أو المائة.

في الذكرى السادسة والسبعين للنكبة تم التركيز على مدى جدية فكرة

الولايات المتحدة تصرفت بوصفها شريكاً كاملاً وليس مجرد داعم، وقيام حلف غربي إقليمي بمساعدة إسرائيل عندما قامت إيران بشن هجوم صاروخي وبالطائرات المسيرة ضدها، حيث ظهرت إسرائيل، الدولة النووية و"الغول" الذي يخيف المنطقة والتي لديها جيش لا يقهر، عاجزة، وبحاجة إلى من يحميها، وهذا رسوخ انهيار نظرية الردع الإسرائيلي، وضرب في الصميم مكانة الكيان الصهيوني الإستراتيجية في المنطقة، وهذا من أهم الأسباب التي تدفع القيادة الإسرائيلية إلى الاستمرار في الحرب سعياً وراء انتصار عدم تحقيقه سيحدد ويضع مليون علامة سؤال بشأن مستقبلها

كما يظهر في حرب الإبادة التي تقوم بها حالياً في قطاع غزة، ويجب عمل كل ما من شأنه لتقصيرها.

يتفق العديدون مع بابيه في أن المشروع الصهيوني بدأ بالانهيار، ولكن لن تكون نهايته سريعة أو سريعة جداً كما يروج البعض ويعتقد؛ ذلك لأسباب عدة، أهمها أن إسرائيل التي قامت لتجسيد المشروع الصهيوني، دولة متقدمة، سياسياً واقتصادياً وعسكرياً ونوويًا وتكنولوجياً، وهي جزء عضوي من المعسكر الغربي الذي تقوده الولايات المتحدة، وهو لن يسمح بسهولة بنهاية المشروع الصهيوني، كما شاهدنا استنفاره لإنقاذ إسرائيل بعد السابع من أكتوبر، لدرجة أن

الفلسطينيين؛ وعدم قدرة الجيش الإسرائيلي على حماية الإسرائيليين، كما ظهر منذ السابع من أكتوبر وحتى الآن؛ إذ يبدو عاجزاً عن حماية المجتمع الإسرائيلي في الشمال والجنوب، إضافة إلى ظهور جيل يهودي شاب على امتداد العالم ينتقد إسرائيل ويتضامن مع الفلسطينيين، وأخيراً يرى بابيه أن العامل الاقتصادي سيؤدي دوراً في نهاية المشروع الصهيوني؛ حيث هناك تفاوت كبير بين الأغنياء والفقراء واليهود الغربيين والشرقيين، إلى جانب تدهور ملموس في الاقتصاد الإسرائيلي. في المقابل، يحذر بابيه من اعتبار مرحلة نهاية المشروع الصهيوني سريعة، بل ستكون طويلة وخطيرة،

زوال إسرائيل وواقعيتها، أو ما سماه المؤرخ الإسرائيلي المشهور إيلان بابيه، بداية نهاية المشروع الصهيوني في ظل حالة الانهيار التي يعيشها جيشها بعد فشله الذريع في غزة وخاصة عدم قدرته على صد هجوم السابع من أكتوبر الماضي.

يرى بابيه أن هذه النهاية ترجع إلى أسباب عدة، تشمل: الحرب الأهلية بين المتدينين والعلمانيين التي شهدتها إسرائيل قبل السابع من أكتوبر، والتي حتمًا سيتم استئنافها لاحقاً؛ والدعم العالمي غير المسبوق للقضية الفلسطينية، وانتشار وصف إسرائيل عالمياً بدولة الاحتلال والفصل العنصري وارتكاب الجرائم بحق

في المنطقة.

وبما أن المعسكر الغربي لا يزال الأقوى في العالم، فهو سيوفر الحماية لإسرائيل، على الرغم من العلامات المتزايدة على تراجعها، وتقدم كل من الصين وروسيا والهند وإيران والبرازيل وغيرها من الدول، حيث يمكن القول إن العالم القديم ينهار وإن عالمًا جديدًا يحل محله، وإن هذا العالم الجديد يولد في مختلف مناطق العالم، بما فيها وأولها منطقة الشرق الأوسط التي تشهد تغييرات متزايدة، وتتنافس فيها مشاريع عدة، إسرائيلية وإيرانية وتركية، و بانتظار قيام مشروع عربي؛ أي إن ظهور عالم جديد يمكن إن يترافق مع انهيار المشروع الصهيوني الذي حقق أهم إنجازاته بعد الحرب العالمية الثانية وولادة العالم الجديد حينذاك وبات عالماً قديماً.

ثقة اليهود بإسرائيل وحكومتها وجيشها في تراجع

في استطلاع جريدة "معاريف" الأخير، يوم الجمعة الماضي، رأى ثلث اليهود في إسرائيل أنهم لا يريدون أن يعيش أولادهم وأحفادهم في هذه البلاد، كما ظهر في الاستطلاع أن ثقة الإسرائيليين في الحكومة والجيش تراجعت بشدة، كما تراجع منسوب التفاؤل من 50% إلى 35%.

ومن العوامل الأخرى التي تعزز فكرة انهيار المشروع الصهيوني، أن الحركة الصهيونية لم تستطع إقناع معظم اليهود بالهجرة إلى إسرائيل، فنسبة اليهود في إسرائيل لم تتجاوز 45% من يهود العالم، ومعدلات الهجرة المعاكسة تتزايد.

جدل الساسة والعسكر حول مسؤولية 7 أكتوبر

كما أن الحركة الصهيونية لم تستطع أن تستكمل تحقيق شعارها "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض"، الذي ترتب عليه سياسة السيطرة على أكبر مساحة من الأرض بأقل عدد من السكان، فلا يزال نصف الشعب الفلسطيني على أرض وطنه، ويزيد عدد الفلسطينيين عن عدد اليهود في فلسطين بنحو 200 ألف، على الرغم من كل الحروب والمجازر والجرائم والدمار والموت، ولا يزال الشعب الفلسطيني داخل الوطن وخارجه متمسكا بوجوده وهويته الوطنية، ومصمما على مواصلة الكفاح، كما يظهر في الصمود الأسطوري في قطاع غزة؛ إذ أفضل الشعب الفلسطيني حتى

الآن مخطط التهجير على الرغم من حرب الإبادة المتواصلة، ولا يزال يواصل المقاومة والصمود منذ أكثر من سبعة أشهر؛ ما أربك القيادتين السياسية والعسكرية في إسرائيل، حيث تتزايد الخلافات بينهما مع اتضاح الغرق في مستنقع غزة.

فمن جهة، يحمل الجيش الإسرائيلي القيادة السياسية المسؤولية عن عدم الانتصار؛ لأنها لم تحصد سياسياً الانتصارات التكتيكية التي حققها الجيش، لا سيما أنها لم تحدد خطة لليوم التالي، فليس معروفاً من الذي سيحكم قطاع غزة بعد الحرب، وهل هي إسرائيل عبر إعادة احتلاله مباشرة، أو بصورة غير مباشرة،

أو تسليمه إلى السلطة الفلسطينية المتجددة، أو البحث عن أطراف وبدائل فلسطينية وعربية وإقليمية ودولية مجهولة ولا تقبل حتى الآن على الأقل، القيام بدور توفير الغطاء للاحتلال وتحمل المسؤولية بدلاً منه؟

ومن جهة أخرى، تحمل القيادة السياسية الجيش المسؤولية عن عدم تحقيق الانتصار المطلق الذي يتحدث عنه نتيناهو باستمرار، بدليل أن المقاومة تعيد تنظيم صفوفها، وتنفذ أعمال مقاومة توقع الخسائر في صفوف الجيش الإسرائيلي في مناطق شمال ووسط قطاع غزة الذي أعلن الجيش مرات عدة أنه قضى على المقاومة وبنيتها التحتية فيها.

ومن أجل الخروج من الأزمة، اختارت القيادة السياسية أن تواصل الحرب، وتبدأ معركة رفح، وتعيد الهجوم على شمال قطاع غزة، وكأن الحرب بدأت مجدداً، وهذا يرفع الخسائر في صفوف الفلسطينيين، ولكنه لا ينهي ولا يحسم الحرب. فما لم يحققه جيش الاحتلال في أكثر من سبعة أشهر لن يحققه الآن، وخصوصاً بعد أن أحكمت حركة التضامن مع الشعب الفلسطيني خناقها على الكيان الإسرائيلي، في ظل استمرار الانتفاضة الطلابية الأميركية التي تتحول إلى عالمية، والتي أثرت في القرارات الدولية وفي البلدان الغربية.

تضامن عالمي مع فلسطين وضغوط على إسرائيل

صحيح أن التأثير على القرار الدولي وقرارات الدول التي تؤثر فيه لم يصل إلى حد إحداث تغييرات دراماتيكية، لكن مفعول العوامل التي أدت إلى وصولنا إلى هذه المرحلة مستمر، وهي الصمود والمقاومة المستمرة التي ألحقت خسائر بشرية ومعنوية كبيرة في صفوف الإسرائيليين، على الرغم من الكارثة التي لحقت بشعبنا في القطاع، إضافة إلى جبهات الإسناد في لبنان والعراق واليمن التي زادت من كلفة الحرب وتهدد باتساعها وأظهرت حدود قوتها، فضلاً عن حركة التضامن العالمية التي كشفت إسرائيل وأظهرتها على حقيقتها أمام العالم كله، وملاحقات محكمة العدل الدولية التي تحقق في ارتكاب إسرائيل حرب إبادة، وكذلك المحكمة الجنائية الدولية التي تقترب من إصدار مذكرات باعتقال أو استدعاء ضد نتيناهو وعدد من القيادات السياسية والعسكرية الإسرائيلية، إلى جانب الضغوط الداخلية المتزايدة في إسرائيل، سواء من أهالي الأسرى والمحتجزين أو من المعسكر المناهض لحكومة نتيناهو وسموتريتش وبن غفير، الذي ينادي باستقالة الحكومة وإجراء تحقيق في إخفاق السابع من أكتوبر وما بعده وزيادة وتفاهم الخسائر الاقتصادية.

ما بعد 7 أكتوبر ليس كما قبله يثبت مع تنامي الاشهر وصمود المقاومة ونجاحها في تكبيد العدو خسائر باهظة إن ما بعد السابع من أكتوبر يختلف عما قبله، فهناك تغييرات جوهرية ستحدث في إسرائيل وفلسطين والمنطقة والعالم، وتقتضي المسؤولية من النخب الفلسطينية أن تكون في مستوى اللحظة التاريخية وما تطرحه من تحديات جسيمة وخطيرة ومن فرص عظيمة، وهذا لا يمكن إلا من خلال قيام وحدة وطنية ديمقراطية تنسجم مع الوحدة الميدانية تضم كل المؤمنين بضرورة تغيير المسار، وهم يمثلون الأغلبية الساحقة، بما في ذلك تغيير عميق في الهياكل والبنى السياسية والسياسات والمؤسسات والأداء، بما يحفظ الإنجازات والمكاسب ويتجاوز الأخطاء والخطايا والنواقص، ما دامت القيادة الرسمية متمسكة بنهجها، على الرغم من الإخفاقات المتلاحقة التي سببها ولا يزال يسببها.



بعد 7 أشهر من الحرب على غزة:

إسرائيل تخسر الحاضر والمستقبل



في محاولة لاقتناص إنجاز قبل "فرع جرس النهاية" قابل نتياهو ومجلس حربه موافقة "حماس" على المقترح الأميركي- القطري- المصري لصفقة تبادل الأسرى باحتلال معبر رفح وتدمير بعض مبانيه ورفع العلم الإسرائيلي على الجانب الفلسطيني منه، في عملية هي استمرار بالوسائل العنيفة لأحاييل نتياهو المتواصلة في إفشال أي صفقة لتبادل الأسرى، والتي ظهرت بشكل فاضح في الأسبوع الأخير.

وقد شبه الخبير في الشؤون الأمنية يوسي ميلمان، العملية الإسرائيلية في رفح بخطوات إسرائيلية يائسة من حروب فاشلة سابقة رفض فيها قادة سياسيون وعسكريون التسليم بالنتيجة غير المرضية، مستحضراً قرار موشيه ديان بحرق اتفاق وقف إطلاق النار في حرب 73 والدخول إلى "مصيدة السويس"، عندما أمر الفرقة 162، بشكل مخالف لقرار الحكومة، مواصلة الحرب لاحتلال السويس وتعزيز محاصرة الجيش الثالث المصري، وهي معركة انتهت بسقوط 80 جندياً وإصابة 120 آخرين، واعتبرت من أخطاء إسرائيل الكبرى في الحرب.

خطوة يائسة أخرى، وفق ميلمان، اتخذت من قبل القيادة السياسية والعسكرية في نهاية حرب لبنان الثانية عام 2006 بإصدار الأمر للفرقة 162، أيضاً، الاستمرار في القتال بعد صدور قرار مجلس الأمن بوقف إطلاق النار، وذلك في محاولة لتحسين مواقع الجيش وتقريبها من نهر الليطاني وهي معركة سقط خلالها سبعة جنود وأصيب العشرات.

في الحالتين لم تسلّم القيادة العسكرية والسياسية بالفشل الذي منيت به في الحربين، وهو ما يحاول أن يكرّره نتياهو بعد فشل حربه، بعملية رفح التي، برغم محاولات تضخيمها، يرى ميلمان أنها محدودة ورمزية،

القرن الماضي، وفي جميع هذه الاحتجاجات الطلابية التاريخية كان حضور جامعة كولومبيا ريادياً ولافتاً. وبعد نحو 16 عاماً على احتجاجات عام 1968، أي في عام 1984، قام طلاب جامعة كولومبيا بالتجمع أمام مدخل قاعة هاملتون، وهي إحدى القاعات التي جرى احتلالها خلال الاحتجاجات على حرب فيتنام، في احتجاجات مناهضة للفصل العنصري للضغط على جامعتهم من أجل سحب استثماراتها من جنوب أفريقيا، وهي القاعة نفسها التي احتلها الطلاب بعد 39 عاماً باحتلالها مؤخراً احتجاجاً على حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل ضد غزة.

وفي جامعة كاليفورنيا تجمّع عام 1985، آلاف الطلاب في ساحة سبرول في حرم الجامعة احتجاجاً على علاقات الجامعة التجارية مع نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا، وأدت الاحتجاجات في جامعة كاليفورنيا في النهاية إلى سحب استثمارات مليارية من حكومة الفصل العنصري في يوليو من عام 1986 حيث صوت مجلس

ب"النصر المطلق" لن يتحقّق خلال أشهر قليلة، وأن تحقيقه يحتاج إلى سنوات طويلة، وأن هناك تناقضاً بين هدي الحرب المتمثلين بتحرير الأسرى والقضاء على حماس، وهو تناقض لم يكن قائماً قبل شهرين أو ثلاثة أشهر، على حدّ قوله، ولذلك فليس هناك طريقة لاسترجاع المخطوفين دون وقف الحرب، داعياً بكلّ صراحة إلى وقف الحرب في هذه المرحلة.

ما يعكس تخبط نتياهو وحلفاءه ان الهجوم على رفح تم اتخاذه وسط متغيرات دولية على مستوى الرأي العام لا تخدم إسرائيل حيث تنامي الرفض لمشروعها بشكل لم يالفه الصهاينة ولا داعموهم متمثلة في مظاهرات طلابية اكتسحت العالم بشكل كبير أعادت موجة الاحتجاجات التي شهدتها الجامعات الأميركية تنديداً بالحرب على غزة، إلى الأذهان حركة الاحتجاجات المناوئة لحرب فيتنام والمظاهرات المنّدة بنظام الفصل العنصري الجنوب أفريقي التي سبق أن شهدتها هذه الجامعات في ستينيات وثمانينيات وتسعينيات

نتيجة مفادها أن إسرائيل خسرت هذه الحرب في السابع من أكتوبر، وأن "ما لم تحقّقه خلال 15 سنة لن تحقّقه في سبعة أشهر" ويقصد القضاء على حماس.

هذا الوضع يجعل شخصاً مثل يعقوب بيري رئيس "الشاباك" الأسبق، يشكك بقدرة الحكومة الحالية في أن تكون قيادة يمكن أن توفر إجابات كافية للجمهور القلق، ويقول إن رئيس الحكومة يتحدّث في كثير من الأحيان بانقطاع عن "الكابنيت" الذي يرأسه ما يؤدّي بالجمهور إلى مزيد من البلبلة، مشيراً إلى أن من يصفه بالعدوّ المرير (يحيى السنوار) يتحكّم بالوضع بصورة أمينة وواثقة "أكثر منا بكثير، ونحن نرقص على وقع ألحان نايه، وننجر وراءه وليس العكس".

وبينما يرى بيري أن الوضع يائس ومحبط، وأنه أن الأوان لاتخاذ قرارات تعيد الاستقرار والحياة الطبيعية، دون إشارة إلى ماهية هذه القرارات، يقطع قائد الأركان السابق أفييف كوخافي قول كلّ خطيب، عندما يؤكّد بأن ما يسمّى

وتخدم أهدافاً داخلية، مشيراً إلى أن رفع العلم الإسرائيلي على معبر رفح لا يمثل بأيّ حال صورة نصر بقدر ما هو خطوة يائسة تدلّ على عدم القدرة والرغبة في اتّخاذ قرار استراتيجي بإنهاء الحرب واسترجاع المخطوفين.

وربّما تشير هذه العملية ليس فقط إلى عدم الرغبة والقدرة على اتّخاذ قرار استراتيجي بإنهاء الحرب، بما يتضمّن ذلك من الاعتراف بالفشل، بل الخوف من مواجهة المجتمع الإسرائيلي بـ"الحقيقة العارية" بلسان الجنرال احتياط يوم طوف سامية، قائد الجبهة الجنوبية الأسبق، الذي لم يتوقّع فشلاً بهذا الحجم في المستوى التكتيكي كالأذي وقع في السابع من أكتوبر والأسوأ في المستوى الاستراتيجي، مثلما لم يتوقّع مثل هذا الضعف في إدارة الحرب خلال الأشهر السبع الماضية، كما قال.

الجنرال يوم طوف سامية يرى أيضاً أن "النصر المطلق" الذي يتحدّث عنه نتياهو مجرد تخريف يصلح أن يكون شعاراً انتخابياً، وليس هدفاً للحرب يمكن تحقيقه، ويخلص إلى



أمعاء الجامعة على سحب 3.1 مليار دولار من الشركات التي تتعامل مع البلاد. في ما اعتبر أكبر سحب للاستثمارات الجامعية في الولايات المتحدة.

وتنضم احتجاجات الجامعات الأميركية إلى الجبهة العالمية المناهضة لحرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على غزة، والتي أعادت القضية الفلسطينية إلى جدول الأعمال الدولي، وعزت وأظهرت الوجه الحقيقي لإسرائيل كدولة استعمار استيطاني ونظام فصل عنصري يجب مقاطعتها.

في غضون ذلك بات الاعتراف بالفشل هو الرأي الغالب في أوساط المعنقين العسكريين والسياسيين الإسرائيليين من جنرالات الاحتياط وجزرالات الإعلام الإسرائيلي الذين ضجت محطات التلفزة والمواقع الإخبارية بعنجهياتهم على مدى الأشهر السبعة الماضية من حرب الإبادة التي شنتها إسرائيل على غزة.

وبتنا نرى جنرال احتياط مثل عاموس يادلين ينزل من علياء لهجته المتعجرفة ليقر أنه يجب التحقيق في فشل السبعة أشهر الماضية من الحرب، وليس فقط في فشل السابع من أكتوبر، معترفاً بأن عملية رفح هي ليست أكثر من ورقة ضغط على "حماس" من أجل الموافقة على صفقة تبادل أسرى، ونسمع الجنرال الأكثر تطرفاً، صاحب نظرية تجويع غزة وتعطيشها غيوراً إيليند يقول، إن الوضع يبتعد أكثر وأكثر من أن يكون "انتصاراً مطلقاً" بل هو سيء... وأن إسرائيل غير ذاهبة إلى أي مكان جيد، ولا يمكنها الوصول إلى أي نتيجة في غزة بالاعتماد على "النصر العسكري"، في وقت لا تمتلك أي وسيلة ضغط حقيقية على حماس وهذا، بتعبيره، "وضع محزن".

إسرائيل وجدت نفسها أمام مسرب طرق مغلق من جميع الاتجاهات، من النوع الذي نواجهه في لعبة الشطرنج، وضع أصبح فيه الذهاب إلى أي اتجاه كان ليس خياراً جيداً، فإذا ذهبنا إلى رفح سنكتشف أن هذا الذهاب يكمل فقط الإنجازات التكتيكية في تفكيك أربع كتائب أخرى والوصول إلى "محور فيلادلفي"، كما يقول الجنرال احتياط جرشون هكوهين، الذي يرى أن هذا الذهاب لن ينهي المهمة، علماً أن ذلك غير مرتبط فقط باليوم التالي، بل هو يرتبط أيضاً بالرفض الداخلي لأن

نحتل ونمكث في الأراضي التي نحتلها؛ مما يجعل السؤال المتعلق بتحقيق إنجاز معين أكثر إلحاحاً، وهو سؤال سيسلط علينا إذا ما واجهنا معارضة كبيرة من الولايات المتحدة وجهات أخرى...

أما بالنسبة لحماس فيرى هكوهين، أن الذهاب إلى رفح من عدمه لن يشكل فارقاً جوهرياً بالنسبة لها، وأنه "كيفما رتبنا أهداف الحرب التي حددناها أمام حماس في قطاع غزة، فإننا سنواجه وضعاً يدفعا نحو هزيمة غير مسبوقة - يضاف إليها عقوبات دولية كاملة وذلك، حتى لو أكملنا إنجازنا في رفح" يضاف، وهذا الوضع الناتج بلسان الجنرال عاموس جلعاد عن غياب استراتيجية، من شأنه أن يؤدي برأي البعض إلى تراجع تاريخي وربما إلى انتحار جماعي كما يحذر الجنرال يتسحاق بريك الذي سبق أن حذر من السابع من أكتوبر.

يسود توتر بين الحكومة وجيش الاحتلال في إسرائيل على خلفية استمرار الحرب على غزة وفي ظل الفشل في حسمها، وخاصة بعد عودة قوات حركة حماس إلى مناطق في قطاع غزة بعد أن كان الجيش الإسرائيلي قد اجتاحتها وسيطر عليها ثم انسحب

منها. وفي وصف للعبث والتخبط الإسرائيلي قال المحلل العسكري الإسرائيلي يواف زيتون إن حركة المقاومة الإسلامية حماس بدأت تستعيد السيطرة على المناطق التي تركت دون حراسة في غزة، وتستخدم حرب عصابات في مقاومتها للجيش الإسرائيلي. وأضاف في تحليل نشرته صحيفة يديعوت أحرونوت أن استرداد حماس لتلك المناطق يأتي في الوقت الذي يشق فيه الجيش الإسرائيلي طريقه إلى مدينة رفح أقصى جنوب القطاع، بينما تمنع الولايات المتحدة عنه السلاح. وفي حين تتركز أنظار العالم وإسرائيل على رفح، حيث بدأ الجيش الإسرائيلي عملية برية محدودة ومحددة الأهداف في الشرق، بدأ واقع جديد يتشكل في جزء آخر من غزة يعكس انتعاشاً عسكرياً لحماس، وترسيخ الجيش الإسرائيلي أقدامه وراء حدود القطاع. ووفقاً للصحيفة، فقد استكمل الجيش الإسرائيلي مؤخرًا بناء 4 بؤر استيطانية كبيرة على طول ممر نتساريم من أجل إقامة مريحة نسبياً ودائمة لمئات الجنود، الذين ينتمون الآن إلى لواءين احتياطيين أحدهما مسؤول وإن كان على نطاق

يتمثل في توقع اندفاع آلاف المدنيين من غزة نحو محور نتساريم بهدف العودة إلى ديارهم شمال القطاع. وبحسب تحليل الصحيفة، فإن الضباط الإسرائيليين وضعوا خطط طوارئ في حال تحقق هذا السيناريو؛ والذي ستعبره حركة حماس بمثابة انتصار آخر لها في الحرب حيث يواجه مئات الجنود آلاف المدنيين الغزيين في وضوح النهار، وهو ما يعتبره زيتون من المواقف "التي تعد كابوساً وينشر دعاية سلبية للعامّة". ونقلت "يديعوت أحرونوت" عن تقارير عسكرية رسمية، واستناداً إلى شهادات الجنود الذين يقومون بمهمة التحصين في محور نتساريم، أن حركة حماس تهاجم يومياً بقذائف الهاون القوات الإسرائيلية التي تمنع نحو مليون فلسطيني من العودة إلى شمال القطاع وهو ما يقيم الدليل على أن 7 أشهر من القصف الوحشي لم يغير شيئاً في قوة حماس العسكرية وإن إسرائيل تخوض حرباً عمية لا تزيد الا في تراجع هيبتها العسكرية وفقدان ثقة مواطنيها بها ومزيد عزلتها عالمياً.

ضيق عن الميناء الجديد الذي يعكف الجيش الأمريكي على تشييده في غزة. وكشف التحليل أن الجنود الإسرائيليين ينتشرون أيضاً في مواقع أمامية مؤقتة عبر شريط غير محدد من الأرض بعرض 3 كيلومترات تقريباً. ويقع وسط الشريط طريق جديد وسريع قام الجيش بتعبيده ويبدأ من معبر 96 قرب الحدود بجوار كيبوتس بئري. وينتهي هذا الطريق عند موقع أمامي ونقطة تفتيش شاطئية قريبة حيث سيفرغ الأمريكيون قريبا من بناء ميناء صغير قالوا إنه شيد لاستقبال المساعدات الإنسانية من البحر، مما يقلل من نقل شاحنات المساعدات بين جزءي القطاع المنفصلين. وذكر زيتون أن الجيش الإسرائيلي رصد حشداً لمئات من عناصر حماس قدموا من مناطق عدة في القطاع، لتعزيز كتائب البلديات الوسطى التابعة للحركة، والتي لم يتعامل معها الجيش الإسرائيلي بعد. وقال المحلل الإسرائيلي إن تلك العناصر تمثل كتيبتين النصيرات والبريج، حيث تقوم حماس في الأسابيع الأخيرة بإعداد الكمائن والعديد من حقول المتفجرات تحسباً لاحتمال قدوم ألوية من الجيش. ولفت إلى أن الجيش يستعد لسيناريو "مخيف" آخر،

العدوان في الإعلام الدولي :

حماس بعيدة كل البعد عن الهزيمة

74% من اليهود توقعاتهم العامة في نطاق التفاؤل، لكن نسبتهم انخفضت هذا الشهر إلى 62%، وبالتالي فإن الاتجاه العام يذهب نحو الانخفاض، ويخفي وراءه تيارات مختلفة الاتجاه والوتير، لكن المعدل الإسرائيلي العام أخذ في الانخفاض، لأن هناك المزيد من المستوطنين الذين أصبحوا أكثر تشاؤماً، رغم أن هناك فجوات كبيرة بين المجموعات السكانية المختلفة

درجة الدولة من 7.3 إلى 6.3، وهذا انخفاض كبير، فضلاً عن كون الجمهور في عمومهم بدأ يفقد الثقة في قدرة كيانه على كسب الحرب الدائرة في غزة، رغم أنه كان يعتقد، ولا يزال، أنها حرب مهمة، وربما حتى وجودية، لكن فقدان الثقة في القدرة على الانتصار ينعكس بالضرورة على توقع المستقبل المتشائم. وأوضح أنه في جانفي الماضي، وضع

التي تم جمعها في جانفي الماضي، أي قبل أقل من ستة أشهر، فإن هناك انخفاضاً ملحوظاً في مستوى التفاؤل لدى الجمهور اليهودي، لاسيما في ما يتعلق بمستقبل الدولة من 48% إلى 37%، فيما ارتفعت نسبة المتشائمين بشأن مستقبلها من 21% إلى 30%. وأضاف في مقال نشره موقع "نيوز ون"، في درجة مرجحة على مقياس التشاؤم والتفاؤل، فقد انخفضت

متمرسين في القتال ليحلوا محلهم... في الأسابيع والأشهر الأولى من الحرب، لم يتوقع سوى قليلين أن ينجو الجناح العسكري للمنظمة، كتائب عز الدين القسام، من الهجوم الإسرائيلي الحتمي، ولكن في كثير من النواحي كان كذلك. وفي مواجهة الهجوم الإسرائيلي، كان لدى حماس الآلاف من المقاتلين المتفانين الذين اعتقدوا أن الموت في المعركة يضمن لهم مجد الاستشهاد، ومكاناً في الجنة، والتحرر من كونهم شعباً محاصراً ومحتلاً. وتمتلى قناة "التليغرام" التابعة لكتائب عز الدين القسام كل يوم بالتقارير ومقاطع الكاميرا الخاصة بالمعارك والكمائن والهجمات في الوقت الفعلي ضد القوات الإسرائيلية. كل انتصار صغير يحققه مقاتلوها على الأرض في غزة يتردد صدها ملايين وملايين المرات في جميع أنحاء العالم في وسوم حماس والنقرات التي تشارك مقاطع الفيديو الرائعة التي تنتجها إدارة الاتصالات في كتائب عز الدين القسام.

تشاؤم المستوطنين من مستقبل دولتهم

يشعر المستوطنون بتشاؤم أكثر من ذي قبل حول مستقبل كيانه المحتل، وذلك نظراً إلى الوضع الأمني المتدهور، فضلاً عن الفجوة الكبيرة بين العلمانيين والمتدينين، السمعة العامة لدولة الاحتلال وفق الاستطلاعات والمؤشرات أنها متشائمة، بل أكثر تشاؤماً من ذي قبل، بل وي طرح هذا التشاؤم سؤالاً، لماذا يبدو الإسرائيليون متشائمين دائماً، وإن بنسب متفاوتة، ولماذا يخشون دائماً من التوقعات المستقبلية. أكد شموئيل روزنر المشرف على إجراء عدد من الاستطلاعات في معهد سياسة الشعب اليهودي، أن حالة الحرب في غزة، وربما عوامل أخرى، تؤثر على مستوى التفاؤل والتشاؤم العام للمستقبل بالنسبة للمستوطنين، وبالمقارنة مع المعطيات

اعداد محمد بن محمود

بات ملف الحرب الصهيونية على غزة من أبرز المواضيع المطروحة في مختلف وسائل الإعلام سواء العربية او الغربية او الدولية. وترصد مختلف وسائل الاعلام تداعيات هذه الحرب وانعكاساتها على الكيان الصهيوني وفلسطين والمنطقة .. وفي هذا التقرير ترصد صحيفة "24/24" أبرز ما جاء في بعض وسائل الاعلام العالمية والعربية حول العدوان على غزة.

أسباب صعود حركة حماس

نشرت صحيفة "التايمز" البريطانية تحليلاً تناول فشل الاحتلال الإسرائيلي في هدفه المعلن من العدوان على قطاع غزة بالقضاء على حركة حماس. التحليل الذي كتبه الباحث في شؤون الشرق الأوسط بيفري ميلتون إدواردز، تحدث عن أن حركة المقاومة الفلسطينية لا تزال تقف على قدميها، وتوقع الخسائر في صفوف قوات الاحتلال بعد مرور أكثر من 220 يوماً على العدوان. وقالت الصحفية: كان إعلان يوم السبت بأن إسرائيل حولت قواتها لقمع حركة حماس في شمال غزة هو أحدث دليل على أن المقاومة أثبتت حماس أنها عدو هائل منذ 7 أكتوبر من السنة الماضية، عندما قام عدد صغير نسبياً مدرباً تدريباً جيداً من قواتها باختراق حدود إسرائيل شديدة التحصين. وعلى الرغم من تفوق الجيش الإسرائيلي من حيث العدد والتدريب والمعدات، فإن قوات حماس سرعان ما تغلبت على مواقع المراقبة العسكرية والقواعد وحتى المقرات الإقليمية. وبعد مرور سبعة أشهر، فشلت إسرائيل في تدمير حماس كقوة عسكرية وسياسية. كما أن إسرائيل لم تتمكن من القضاء على قادة حماس الرئيسيين الذين خططوا لهجمات 7 أكتوبر. وحتى لو حدث ذلك، فهناك كل الدلائل على ظهور قادة جدد



أكثر التهديدات خطورة على مستقبل واستقرار إسرائيل وأمنها تأتي من الداخل، مشيرة إلى أن البلاد عالقة اليوم في حرب كارثية، وتواجه موجة من الاحتجاجات المشروعة ضدها عبر العالم واتهامات بانتهاك القانون الدولي. وترى المجلة أن الوضع خارج غزة لا يقل تعقيدا بالنسبة إلى إسرائيل التي تتعامل مع تداعيات الصراع مع حزب الله اللبناني وتهديدات الحوثيين اليمنيين لعمليات الشحن في البحر الأحمر، قائلة بينما ترتفع حصيلة القتلى في غزة تتدهور علاقات إسرائيل مع جيرانها العرب. وفي صحيفة "الغارديان" البريطانية، وصفت معلمة من داخل غزة الواقع المعيشي في وسط القطاع الذي يفر إليه عشرات الآلاف ممن نزحوا سابقا إلى رفح. وتحدثت المعلمة عن الاكتظاظ الشديد، قائلة إن أغلب الوافدين يجدون صعوبة في إيجاد مساحة لنصب خيمة إن توفرت أصلا. ومنهم من يضطر إلى المبيت في العراء. وتتوقع كاتبة المقال وصول مزيد من النازحين إلى منطقة لا يتوفر فيها ماء ولا غذاء ولا دواء، وبيئة مساعدة على تفشي الأمراض. وفي صحيفة هآرتس، تناول تقرير حوادث التخريب والنهب التي تتعرض لها شاحنات المساعدات الموجهة إلى غزة، والتي ينفذها متشددون يعملون ضمن فرق لعرقلة دخول المساعدات إلى القطاع. وقال التقرير إن جهاز الشرطة والجيش يتبادلان الاتهامات باستمرار بشأن مسؤولية حماية الشاحنات، ونقل عن مسؤول أمني كبير قوله إن الشرطة تغض الطرف عن مثل هذه السلوكيات التي تجري غالبا بناء على معلومات مسربة من داخل الجهاز حول حركة الشاحنات. وفي فرنسا، نشرت صحيفة لوموند تقريرا يشير إلى الزخم المتزايد الذي تشهده الاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأوروبية، والتي تدعو إلى وقف الحرب في غزة وقطع مختلف أشكال الشراكة مع مؤسسات التعليم العالي الإسرائيلية. وسجل التقرير الذي تابع حركة الطلاب في العديد من جامعات أوروبا بمرور نقاط جديدة للاعتصام وتوسع نطاق الاحتجاج انطلاقا من الحرم الجامعي. وقال التقرير إن ما يجري في جامعات أوروبا يناقض الوضع في الولايات المتحدة وفرنسا حيث تراجع التعبئة بسبب عمليات الإخلاء العنيفة من طرف الشرطة وقرارات الإغلاق التي تصدر عن إدارات الجامعات.

الصحيفة إن الأزمة الحالية بدأت بعدما أعطى الجيش الإسرائيلي مصر مهلة ساعات قليلة قبل أن يشن في الأسبوع الماضي حملة ضد معبر رفح، حسبما قال مسؤول مصري. وجاءت الرسالة المفاجئة التي وصلت إلى الاستخبارات المصرية بعد أشهر من المفاوضات الحذرة بين المسؤولين العسكريين والأمنيين والإسرائيليين بشأن الهجوم الذي هدفت فيه حكومة بنيامين نتنياهو ضد رفح والتي لجأ إليها أكثر من مليون فلسطيني. وقدمت إسرائيل في السابق لمصر إحاطات حول خطتها لرفح وطمأنتها من أن المعبر الحدودي المهم لنقل المواد الإنسانية إلى القطاع المحاصر لن يتأثر، وأن الفلسطينيين في المنطقة سيعطون مهلة أسابيع للجلاء إلى مناطق أكثر أمنا. وقال مسؤول مصري على معرفة بالمحادثات: لم يحدث أي من هذه التأكيدات، حيث أعطتنا إسرائيل مهلة قصيرة حول دخول المعبر. ورفض الجيش الإسرائيلي التعليق وكذا وزارة الخارجية الإسرائيلية، فيما قال نتنياهو بأن السيطرة على معبر رفح ضرورية لمنع التهريب إلى حماس. وطور الطرفان علاقات أمنية مهمة منذ 1979، وتعاون المسؤولون العسكريون في البلدين، وبخاصة في عهد عبد الفتاح السيسي، وتشاركوا في المعلومات الأمنية من أجل هزيمة تنظيم الدولة في منطقة شمال سيناء. إسرائيل تعاني داخليا وخارجيا قالت صحف عالمية إن إسرائيل لا تبدو قادرة على تحقيق انتصار في قطاع غزة كما يزعم قادتها، مشيرة إلى أن تل أبيب أصبحت تواجه مشكلات في الداخل والخارج وحتى مع الدول العربية المجاورة. وسلطت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" الضوء على تصريح لكورت كامبل نائب وزير الخارجية الأمريكي شكك خلاله في قدرة إسرائيل على تحقيق نصر كامل على حركة المقاومة الإسلامية (حماس). وقالت الصحيفة إن هذا الحديث يتناقض مع الكلام الذي يكرره رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو باستمرار، مضيفا أن التصريح من أوضاع تعليقات المسؤولين الأمريكيين بشأن الإستراتيجية العسكرية الإسرائيلية في غزة. وأكدت الصحيفة أن الأمريكيين يطالبون إسرائيل بمناقشة خطط ما بعد الحرب، ويتمسكون برفض عملية في مدينة رفح جنوبي القطاع. أما مجلة إيكونوميست، فقالت إن

القوة العسكرية والسياسية والثقافية العربية، تفكر الآن بتخفيض مستوى علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، حسبما يقول المسؤولون المصريون". وقالت القاهرة في الأيام الأخيرة إنها ستنضم إلى الدعوى التي رفعتها جنوب أفريقيا إلى محكمة العدل الدولية والتي تتهم فيها إسرائيل بالإبادة الجماعية في غزة. كما ورفضت مصر فتح حدودها بعد سيطرة الجيش الإسرائيلي على الجانب الفلسطيني من معبر رفح. ونقلت الصحيفة عن محمد أنور السادات الذي تفاوض عمه الرئيس أنور السادات على معاهدة كامب ديفيد في عام 1979 قوله إن النزاع الحالي هو الأسوأ الذي تشهده العلاقات الثنائية. وقال السادات، وهو عضو سابق في البرلمان المصري: هناك غياب في الثقة وهناك في الحقيقة الآن نوع من الشك بين الطرفين. وتقول

في المقابل يفترض أن السياسة ستتغير، وبالتالي فإن المستقبل سيكون جيدا في كلتا الحالتين، مما يؤكد ان الفجوة واضحة.

كيف سترد مصر على احتلال إسرائيل لمعبر رفح؟

قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" إن مصر تفكر بتخفيض مستوى علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، وقررت دعم دعوى الإبادة الجماعية ضدها في محكمة العدل الدولية. وأضافت الصحيفة في تقرير لها "خلال الـ 45 عاما ومنذ اتفاقية السلام التاريخية، أصبحت إسرائيل ومصر شريكين ضروريين، علاقات وثيقة وإن لم تكن دافئة ومهمة للأمن القومي لهما. ولكن الهجوم الإسرائيلي ضد رفح يهدد بتقويض كل هذا. وقالت الصحيفة إن مصر التي تمثل مركز

حسب الانتماء القومي: اليهود والعرب.. والأيدولوجي: اليمين، الوسط، اليسار.. الديني: العلماني، التقليدي، الديني.. وهذه الفجوات مثيرة للقلق لأنها قد تكون معبرة عن قراءة مختلفة للواقع، وبالتالي ستؤدي أيضا إلى وصفات سياسية مختلفة. وأكد أن النتائج الطبيعية لهذه الاستطلاعات تعني أن المتشائمين قد يريدون تغيير شكل الدولة باتجاههم، وإلا فإن المستقبل سيكون سيئا ومريرا، أما موقف المتفائلين فهو أكثر تعقيدا، لأنهم يرغبون بالاستمرار في السياسة الحالية، على افتراض أنها لا تؤدي إلى الهاوية، بل إلى القمة، مع وجود احتمال آخر أيضا وهو أن يرى الجانبان الإسرائيليان واقعا مماثلا، رغم أن المتشائم يفترض أن السياسة الإسرائيلية لن تتغير، وبالتالي فإن المستقبل سيكون مريرا، بينما المتفائل



الرابطات الجهوية

الترتيب

- 1 (النجم الخميري بعين دراهم 28
- 2 (جمعية البطان 26
- 3 (الأهلي الماطري 25
- 4 (تينجة الرياضية 19
- 5 (الأهلي الأندلسي 15
- 6 (— مستقبل نفزة 15
- 7 (نسر الماتلين 12
- 8 (أمل قبلاط 10
- 9 (النادي الرياضي بفرنانة 4

رابطة الجنوب الشرقي بقابس :

الجملة 6 إيابا

الحامة ودوز ينتصران

- صحراء دوز — الجمعية الرياضية بجمنة 3 — 1
— الملعب الرياضي الزاراتي — النادي الرياضي بمطماطة 2 — 0
— الجمعية الرياضية بالحامة — الخليج الرياضي بكتانة 8 — 0
— شبيبة وذرف: معفاة

الترتيب

- 1 (الجمعية الرياضية بالحامة 27
- 2 (صحراء دوز 26
- 3 (الملعب الرياضي الزاراتي 14
- 4 (— شبيبة وذرف 14
- 5 (النادي الرياضي بمطماطة 12
- 6 (الجمعية الرياضية بجمنة 9
- 7 (الخليج الرياضي بكتانة 6

رابطة الشمال الغربي بالكاف :

الجملة 5 إيابا

الملعب التبرسقي يغرق

- شبيبة بوعراة — نجم تاجروين 3 — 0
— كسرى الرياضية — البرق التستوري 2 — 2
— نادي سيدي بوروبيس — العروسة الرياضية 2 — 3
— هلال برقو — الملعب التبرسقي (فوز برقو بالغياب)

الترتيب

- 1 (شبيبة بوعراة 29
 - 2 (هلال برقو 26
 - 3 (البرق التستوري 19
 - 4 (نجم تاجروين 16
 - 5 (— الملعب التبرسقي 15
 - 6 (العروسة الرياضية 14
 - 7 (— كسرى الرياضية 14
 - 8 (نادي سيدي بوروبيس 1
- جلال العرفاوي

رابطة نابل : الجملة 3 لمرحلة

التتويج

منزل تميم يعمق الفارق

- نادي كرة القدم بمنزل تميم — الملعب النابلي 5 — 1
— الملعب الرياضي بمرناق — جمعية كيلوس الرياضية 4 — 1
الترتيب
1 (نادي كرة القدم بمنزل تميم 7
2 (الملعب الرياضي بمرناق 5
3 (الملعب النابلي 2
4 (جمعية كيلوس الرياضية 1

رابطة الوسط الشرقي بالمنستير :

الجملة 7 إيابا

خنيص فارس وديد

- غزال البقالطة — أمل منزل حرب (غياب منزل حرب)
— فتح منزل كامل — النادي الرياضي الخنيصي 1 — 2
— نصر طوزة — نادي كرة القدم بصيادة 4 — 1
— نادي منزل فارسي — شبيبة لمطة (غياب شبيبة لمطة)

الترتيب

- 1 (النادي الرياضي الخنيصي 40
- 2 (فتح منزل كامل 33
- 3 (غزال البقالطة 32
- 4 (نصر طوزة 18
- 5 (نادي كرة القدم بصيادة 15
- 6 (نادي منزل فارسي 11
- 7 (أمل منزل حرب 8
- 8 (شبيبة لمطة 4

رابطة الشمال لكرة القدم بينزرت :

الجملة 5 إيابا

- منافسة شديدة بين ثلاثي الصدارة — الأهلي الأندلسي — نسر الماتلين 3 — 1
— أمل قبلاط — مستقبل نفزة 2 — 4
— تينجة الرياضية — النادي الرياضي بفرنانة 1 — 1
— الأهلي الماطري — جمعية البطان 2 — 2
— النجم الخميري بعين دراهم: معفى



النجم السابق للاهلي المصري ياسر ريان لـ"24/24" الأهلي سيدخل مباراة الذهاب بخطة 4-3-3 و مجدي افشة لن يكون اساسيا في رادس

محمد الدريدي

قبل يوم واحد من مباراة ذهاب نهائي كأس رابطة الأبطال الإفريقية، جمعنا لقاء بالنجم السابق للكرة المصرية و الجناح السابق للاهلي المصري ياسر ريان.

ياسر ريان قضي 10 مواسم بزي الفريق المصري و سبق له التتويج بدوري أبطال افريقيا في نسختها القديمة سنة 2001، تحدث لـ"24/24" عن موقعة النهائي المرتقب يوم غد السبت و كانت اجابته كالتالي

مباراة مفتوحة على كل الاحتمالات

في بداية حديثه أكد ياسر ريان أن مباراة الأهلي و الترجي في رابطة الأبطال الإفريقية لا تعرف الاحكام المسبقة و عصية على التكهّن و حظوظ الفريقين فيها متساوية 50/50 نظرا لقوة و خبرة الفريقين في المسابقات الإفريقية، و أضاف ريان أنه من سيحسم المباراة التي ستكون على أرضه و أمام جماهيره هو من سيتوج باللقب الافريقي مؤكدا على أن المباراة صعبة على الفريقين سواء في تونس او في مصر.

مباراة الثأر أو رد الاعتبار لنهاي 2018

و في سؤالنا لنجم المصري عن مباراة 2018 و مدي تأثيرها على الجماهير المصرية، أكد ياسر ريان أن هنالك حديث في مواقع التواصل الاجتماعي لجماهير الأهلي عن مباراة نهائي 2018 و خاصة الثأر الكروي أو رد الاعتبار لفريق القرن، مضيفا أنها تبقى مباراة كرة قدم و خاصة مباراة نهائية لا تقبل احكام مسابقة و ستشهد حماسا عاليا من جانب الفريقين و خاصة الاهلي المصري الذي يريد حسم المباراة من رادس.

كولر لن يجازف في رادس

و بخصوص الخطة التي سيعتمدها مدرب الأهلي المصري قال ياسر ريان أن الأهلي لن يجازف كثيراً و سيتعامل مع المباراة بذكاء خاصة أن الترجي مطالب بالتسجيل و صناعة اللعب، و عن التشكيلة المتوقعة للمباراة قال النجم السابق للاهلي أن من المتوقع أن يكون مجدي افشة على بنك البدلاء و أن يعول كولر على التشكيلة التالية:

مصطفى شوبير، محمد هاني، رامي ربيعة، محمد عبد المنعم، علي معلول، اكرم توفيق، مروان عاشور، مروان عطية، بيرستاو، حسين شحات، وسام أبو علي و عن استراتيجية و تقسيم اللعب بين مباراتي الذهاب و الاياب أكد ياسر ريان أن نادي الأهلي سيتعامل مع مباراة العودة في القاهرة حسب نتيجة تونس و يجازف في لعبه أكثر في القاهرة إن كانت النتيجة هنا في تونس ليست في صالحه و العكس صحيح.

أرشح الأهلي للتتويج

و أضاف ريان أنه لا يعرف كل لاعبي الترجي لكن يعرف جيداً استراتيجية الادارة خاصة في عملها و سياسة التشبيب التي ينتهجها الفريق خلال السنوات الأخيرة كما أن لديه العديد من اللاعبين الشبان، و بخصوص اللاعب الذي يتوقع أن يبرز خلال الدور النهائي قال نجم الأهلي السابق انها مباراة شد اعصاب و لن يكون هناك نجم خلال هذه المباراة بل العمل الجماعي و الانضباط هو من سيحسم اسم المتوج، و في نهاية حواراه أضاف ياسر ريان أنه يرشح الأهلي المصري لتتويج باللقب الافريقي.

تاريخ مواجهات الأهلي و الترجي في نهائي رابطة الأبطال الإفريقية

نهائي 2018 في البال



كان النهائي الأول الذي جمع بين العملاقين في 2012، التعادل بهدف لثله خيّم على مواجهة برج العرب في الذهاب، قبل أن يفوز الأهلي بقيادة حسام البدرى في الإياب ويفوز 2-1 ويتوّج باللقب

بقي الفريقان لمدة 5 أعوام في دوري الأبطال دون ان يلتقيا، إلى أن تجدد اللقاء في ربع نهائي 2017، وفشل ممثل كرة القدم التونسية الترجي في الترشح بعد ان تعادل ذهاباً في مصر 2-2 ثم الهزيمة في تونس 1-2.

وفي دور المجموعات من عام 2018، تعادلا سلبياً في مصر، و فاز الفريق المصري في رادس بهدف دون رد.

وأتى الدور على الترجي ليتأثر من نهائي 2012، كان ذلك في 2018، إذ هُزم ذهاباً في برج العرب 1-3 في مباراة كان بها الكثير من الجدل التحكيمي، ثم فاز إياباً بثلاثية نظيفة وتوّج باللقب.

بعد ثلاثة أعوام، أقصى الأهلي الترجي من نصف النهائي بالفوز عليه ذهاباً

بركلات الترجيح.

كانت ثاني المواجهات في نصف نهائي نسخة 2001، وتعادلا ذهاباً في القاهرة بدون أهداف، وفي رادس بهدف لكل فريق، ليتأهل الأهلي إلى النهائي ويحقق اللقب أمام صن داوونز الجنوب أفريقي.

انتظر الفريقان 6 أعوام حتى تجدد اللقاء بينهما، وكان ذلك في مجموعات 2007، فاز النادي المصري بملعبه 3-0، وفاز الترجي الرياضي بملعب رادس 1-0.

عاد الدربي العربي ليتكرر مجدداً في نصف النهائي، وهذه المرة بنسخة 2010، كان الفوز حليف الأهلي ذهاباً بهدفين لهدف، وفي مباراة الإياب أحرز مايكل إينرامو هدفاً قاد من خلاله الترجي لبلوغ المباراة النهائية قبل خسارتها على يد مازيمبي.

وفي نسخة 2011، التقى الفريقان لحساب دور المجموعات، فاز الترجي بهدف دون رد في تونس، وتعادلا في مصر بهدف لكل منها.

محمد الدريدي

يواجه الترجي الرياضي ممثل كرة القدم التونسية يوم غد السبت بملعب حمادي العقربي برادس على الساعة الثامنة ليلا فريق الأهلي المصري لحساب ذهاب نهائي دوري رابطة الأبطال الإفريقية.

مواجهة تقليدية بين الفريقين و يعتبر هذا النهائي الثالث في العالم حيث يلتقيا الأهلي و الترجي في النهائي للمرة الثانية وإجمالي مواجهات بـ 24 مباراة، جميعها أقيمت لحساب البطولات الإفريقية.

التقى العملاقان في دوري أبطال أفريقيا 22 مرة بجانب مباراتين في الكونفدرالية، فاز الأهلي في 12 مباراة، مقابل 4 للترجي، وتعادلا 8 مرات.

كانت غالبية مواجهات الأهلي والترجي عبر التاريخ في بطولة دوري أبطال أفريقيا، والتقى للمرة الأولى في الدور الثاني من نسخة 1991، وانتهت مباراتا الذهاب والإياب بالتعادل السلبي ثم تأهل الفريق التونسي

على هذا الأساس، يكون الترجي الرياضي قد التقى مع الأهلي المصري في 22 مباراة بدوري أبطال أفريقيا، كان الفوز من نصيب الفريق المصري 10 مرات، مقابل 4 مرات فقط للترجي، مع التعادل في 8 مباريات أخرى.

في تونس 0-1، وإياباً 0-3 في القاهرة. وتجددت المواجهة في نصف نهائي نسخة 2023، ونجح الأهلي في تحقيق فوز عريض بثلاثية نظيفة في رادس بذهاب نصف النهائي، ثم انتصر إياباً بهدف دون رد في القاهرة.

علي معلول لاعب الاهلي
النهائيات لا تعترف بالتاريخ

أكد اللاعب التونسي علي معلول، نجم الفريق المصري الأهلي، على صعوبة مباراة الترجي التونسي في نهائي دوري أبطال أفريقيا. ففي فيديو نشره عبر الحساب الرسمي للنادي، قال معلول: "كل مباراة لها أحكامها، ورغم أن التاريخ ينصف الأهلي إلا أن المباريات النهائية لا تعترف بالتاريخ، والأكثر تركيزاً سينتصر في النهاية".

وأضاف معلول: "لاعبو الأهلي يتمتعون بالخبرة، وهدفنا هو العودة من تونس بنتيجة إيجابية في مباراة الذهاب لنسعى لتحقيق اللقب".

من جانبه، أوضح محمد الشناوي، حارس مرمى الأهلي: "مواجهة الترجي في المباراة النهائية صعبة للغاية، فهم فريق كبير وحققوا العديد من الألقاب، ندرك صعوبة هذه المباراة وأهميتها".

وأوضح الشناوي: "لسنا مستجدين في اللعب في ملعب رادس، ونحن نستعد جيداً مع الفريق لمواجهة الجماهيرية الكبيرة المتوقعة والأجواء الصعبة، وهذا دورنا كلاعبين ذوي الخبرة".

ياسين مرياح (مدافع الترجي):
التركيز مفتاح الفوز باللقب

أكد ياسين مرياح، مدافع الترجي الرياضي التونسي، أنه فريقه سيخوض مواجهة صعبة أمام الأهلي المصري، غدا السبت في ذهاب نهائي بطولة دوري أبطال أفريقيا.

وقال ياسين مرياح "سنتكون مباراة صعبة والفرص متساوية وأتمنى أن يحالفنا الحظ وأن نكون حاضرين ذهنياً وبدنياً من أجل تحقيق البطولة الخامسة للترجي". وتابع: "الأهلي فريق كبير لديه تقاليده في هذه البطولة وكذلك يمتلك تاريخاً كبيراً، وأتمنى أن نكون الأكثر تركيزاً".

وأضاف مرياح: "الترجي يضم لاعبين شباب يخوضون المباراة النهائية للمرة الأولى، ونتمنى أن يظهر بشكل مختلف في هذا اللقاء".

وأشاد مرياح باللاعب علي معلول نجم الأهلي وزميله بالمنتخب التونسي قائلاً: "معلول لاعب كبير ويقدم مردوداً فنياً محترماً في الأهلي أو مع المنتخب". وأضاف للنجاح في اللقاء: "يجب أن نكون في تركيز كبير خاصة كمنظومة دفاعية لكي لا نتلقى أهدافاً، وأن نستغل الفرص التي تتاح لنا في الهجوم، لدينا طموح كبير وأمامنا 180 دقيقة لتحقيق اللقب".

وأتم: "نحن معتادون على مؤازرة جماهير الترجي ونتمنى ألا نخيب ظنهم".



جماهير نادي محيط قرقنة :

إصرار على مواصلة المسيرة الإيجابية في الكأس و الهيئة تريد الترفيع في عدد الأحياء



التي لا تخضع للأحكام المسبقة ، بالإمكان خوض النهائي لأول مرة في تاريخ الجمعية، ففي غياب أندية كبرى مثل الترجي الرياضي و النادي الصفاقسي ... يصبح الأمل قائما للذهاب بعيدا في سباق الكأس هذا الموسم. فريقنا يملك مقومات النجاح و الفوارق بينه و بين بقية الأندية ليست كبيرة. طموحاتنا مشروعة لتحقيق مسيرة إيجابية و كل الاحتمالات أصبحت واردة خلال الفترة القادمة."

حسن الشلي (رئيس الجمعية) : لن نقبل بأقل من 8 آلاف متفرج أمام المرسى

" أناشد الجهات المعنية بالترفيه من عدد الأحياء المسموح لهم بمواكبة مباراة الدور الثمن النهائي أمام مستقبل المرسى إلى 8 آلاف متفرج، لقد عثرت جماهير محيط قرقنة عن استيائها العميق بسبب حرمان الجهات المعنية لأحياء نادي الجزيرة من مواكبة المباراة الفارطة أمام الترجي إذ تم تحديد عدد المتفرجين ب 1800 متفرج فقط رغم أن طاقة استيعاب ملعب الطيب المهيري بصفاقس تتجاوز 10 آلاف متفرج. نريد اللقاء القادم عرسا كرويا لأبناء الجزيرة."

بعيدا في سباق هذا الموسم وتأكيده الصوة في بطولة الرابطة 2 . " منصور لرقش (لاعب سابق) : نأرنا من الترجي الذي ظلمنا منذ 29 سنة " لن أنسى تواطئ الترجي الرياضي ضدنا عندما كنت لاعبا بمحيط قرقنة نهاية موسم 1994-1995، لقد انهزمنا في الجولة الأخيرة أمام النادي الصفاقسي الذي أحرز لقب البطولة في وقت سعت فيه بعض الأطراف بملعب القيروان إلى توقيف لقاء الترجي وشيبة القيروان لمدة تتجاوز 20 دقيقة، أستأنف على إثرها اللعب بعد تأكد مسؤولي الترجي من تتويج منافسهم السي أس أس بالبطولة لتتقلب نتيجة المباراة من تقدم الترجي بهدفين لصفر إلى فوز الشبيبة بثلاثة أهداف لهدفين وضمن البقاء بالقسم مقابل نزول قرقنة للقسم الثاني. هزيمة القيروان كانت كافية بضمن المحيط للبقاء لكننا تعرضنا لمظلمة لا تنسى. محيط قرقنة سيعود قريبا للرابطة المحترفة 1 وسنعيد أمجاد الماضي لفريق الجزيرة الذي كان يعتبر الدابة السوداء للترجي الرياضي حيث سبق لنا الفوز عليه في عديد المناسبات (5 مرات) ."

عز الدين الحاج ساسي (لاعب سابق) : قادرون على فوض النهائي نحن أمام مسابقة كأس تونس

فرحة وتوحيد لأبناء الجزيرة

" لقد عشنا نهاية الموسم الرياضي الفارط فرحة العودة للرابطة المحترفة 2 لكرة القدم، والأمل يراودنا لتحقيق الصعود للرابطة 1 في قادم المواسم. فوز المحيط على أعرق الأندية التونسية والإفريقية صنع الحدث وساهم في تواصل أهالي جزيرة قرقنة ووحدهم، فريق كرة القدم مصدر فرحتنا وبهجتنا. نحن منتشرون في جميع المدن التونسية لكننا قلب واحد كلما تعلق الأمر بأنديتنا وكل من يرفع شعار الأبيض والأزرق. نتمنى مواصلة المسيرة بثبات في قادم المواسم ونحن على أتم الإستعداد لشهد أزر فريقنا مادي ومعنويا."

شهاب بالي : انتصار مستحق وستواصل المسيرة بثبات

" انتصار مستحق لأبناء محيط قرقنة على شيخ الأندية التونسية، يذكركنا بصولات وجولات أجيال النادي منذ سبعينات وثمانينات القرن العشرين. لقد أكد اللاعبون أنّ الفريق يملك كافة مقومات النجاح حيث تمسك الجميع بحظوظهم في المرور للدور الثمن النهائي لكأس تونس حتى نهاية المباراة وعلى امتداد 120 دقيقة. جماهير المحيط تعرضت لمظلمة من طرف الجامعة حين منحنا 1800 تذكرة فقط لمتابعة اللقاء في ملعب الطيب المهيري بصفاقس الذي تبلغ طاقة استيعابه أكثر من 10 آلاف متفرج. نحن جاهزون لمواكبة مباريات فريقنا بالآلاف في صورة السماح لنا بالدخول بأعداد غفيرة لمبارياته."

فوزي سعيدة : الدعم المادي لإعادة أمجاد الجمعية

" نادي محيط قرقنة مكانه الطبيعي في مصاف الأندية الكبار، ويملك كافة مقومات النجاح والتألق. نحتاج إلى دعم مادي وشد أزر الجمعية على جميع المستويات للقيام بانتدابات في مستوى الطموحات وإعادة أمجاد المحيط في المواسم الكروية القادمة. عشق الجزيرة من عشق الجمعية ووحدتنا في لمتنا وقادرون على الذهاب

الصعود للقسم الشرقي موسم 1969 (القسم الثاني) . و بعد 9 مواسم حقق المحيط الصعود للقسم الوطني سنة 1978 . تواجد المحيط في صفوف النخبة 13 موسما موزعة على 5 فترات : من 1978 إلى 1983 (5 مواسم) ، ومن 1985 إلى 1987 (2 موسمين) ، موسم واحد 1988/1989 ، من 1991 إلى 1995 (4 مواسم) ، وموسم واحد 1996/1997 . مسيرة محيط قرقنة تؤكد تاريخ الجمعية العريق و بأن مكانه يجب أن يكون ضمن الكبار إذ يملك قاعدة جماهيرية كبيرة و بالإمكان إعادة الفريق لسالف إشعاعه على شرط توفر الدعم المالي و تكاتف مجهودات مختلف الأطراف .

ذكريات الزمن الجميل

شاعت قرعة كأس تونس لكرة القدم أن تعيد جماهير فريق الجزيرة لمحيط قرقنة له صولات و جولات في القسم الوطني. ففي موسم 1982-1983 بلغ الفريق الدور الربع النهائي لكأس تونس وفي موسم 1992-1993 بلغ محيط قرقنة الدور النصف النهائي للكأس وأنهى البطولة في المرتبة السابعة وتألق خلال فترة ثمانينات وتسعينات القرن العشرين بفوزه على الأندية الكبار. حيث فاز على الترجي الرياضي في 5 مناسبات وعلى النجم الساحلي في 4 مباريات وعلى النادي الصفاقسي في 3 مباريات .. وانتصر على النادي الإفريقي بنتيجة 4 أهداف مقابل هدف. محيط قرقنة ترشح على حساب الترجي الرياضي للدور الثمن النهائي لكأس تونس، و سيستقبل مستقبل المرسى في الدور المقبل بملعب الطيب المهيري و يكون أمام فرصة للعبور للدور الربع النهائي .

جماهير المحيط : من أجل مواصلة المسيرة الإيجابية

" 24/24 " رصدت فرحة جماهير محيط قرقنة و فسحت لهم المجال للحديث عن تطلعاتهم خلال الفترة القادمة.

نسرين عروس : المحيط مصدر

إعداد : جعفر الخماري

انتهت مباراة نادي محيط قرقنة والترجي الرياضي لحساب الدور السادس عشر لكأس تونس لكرة القدم على نتيجة التعادل الإيجابي بهدف من الجهتين في الوقت القانوني. تمكن اللاعب جعفر موسى من تسجيل الهدف الأول للمحيط في الدقيقة 69 في ما تمكن ياسين مرياح من تسجيل هدف التعادل للترجي الرياضي عن طريق ضربة جزاء في الدقيقة 87. وفي الوقت الإضافي الثاني تمكن المهاجم محمد أمين الزيتوني من تسجيل الهدف الثاني للمحيط في الدقيقة 118 بتصويبة قوية غالت بها الحارس معز بن شريفية، وشهد اللقاء إقصاء ثنائي الترجي الرياضي علاء غرام وأمان الله الفريخي.

تمكن محيط قرقنة من الترشح للدور الثمن النهائي لكأس تونس لكرة القدم وسيواجه مستقبل المرسى بملعب الطيب المهيري. و عاشت جماهير المحيط فرحة عارمة نظرا للمردود المتميز الذي قدمه الفريق في سباق الكأس وعودته للأضواء بعد غياب عن مقارعة الأندية الكبار منذ كان المحيط ينط بطولة القسم الأول. فرحة جماهير نادي الجزيرة كانت عارمة و كبرت تطلعاتهم في الفترة القادمة و التألق في المواسم الكروية المقبلة. قرقنة، التي يتجاوز عدد سكانها 400 ألف نسمة يتوزعون على عدة مدن تونسية ويقدم أغلبهم بصفاقس والعاصمة، تعرف الوحدة بين أبنائها بواسطة جمعية الكرة ، و الأكيد أن نادي محيط قرقنة سيعود إلى الواجهة الرياضية و ستكون له صولات و جولات خلال المواسم الكروية القادمة من أجل إعادة أمجاد الماضي.

المحيط يطارد أمجاد الماضي

تأسس نادي محيط قرقنة سنة 1963 على يد يوسف كريم وبدأ نشاطه بداية من الموسم الرياضي 1964/1965. و تصدر بطولة الرابطة الجهوية بصفاقس طيلة 4 مواسم متتالية إلا أنه كان ينهزم في مباريات " الباراج " إلى أن تمكن من



لجميع اعلاناتكم

الاتصال بـ

الهاتف . 29 903 073